



## رئيس الجمهورية: التعاون الإيراني-السعودي يرفع مكانة المنطقة

عشية مغادرة سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى السعودية علي رضا عنايي الى مقر عمله في الرياض، التقى رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي، أمس الإثنين، مع السفير عنايي، مؤكداً خلال هذا اللقاء أن إيران والسعودية دولتان مؤثرتان في المنطقة والعالم الإسلامي.

# الوفاق

صحيفة إيران الدولية



اللاجئون الإريتريون تحت رحمة  
بطش العدو الصهيوني



«طلال سلمان»، كان أنموذجاً  
للسحابة الدائمة لجبهة المقاومة

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٣٥ ● الثلاثاء ١٩ صفر ١٤٤٥ هـ ● سبتمبر ٢٠٢٣ ● ١٢ صفحة ● إيران: ٤٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات



2411200075790005

al-vefagh.net | newspaper.al-vefagh.ir



مواكباً لأكبر وأعظم مسيرة إنسانية في العالم

# التكنولوجيا الإيرانية في خدمة زوّار الأربعين

الصفحة ١٢ <

تكاملية نداء الأقصى من بعلبك  
حتى كربلاء المقدسة

الوفاق ٦ <

المسافة بين بعلبك وكربلاء المقدسة، كما بينهما وبين القدس، وخطى زيارة الإمام الحسين (ع) في أربعينية الذكرى المتجددة. إنها كيمياء المسافة في جغرافيا الطين المخضب بالقداسة، وتاريخ الوجع الممتد في قيعان صحراء الطف، حتى تلال النبي شيت...

٨ <

الإمام الحسين (ع) شخصية  
عابرة للمذاهب والأديان

الوفاق ٦ <

«أحبوا إسم وذكرى جهاد الفلسطينيين وجرائم الكيان الصهيوني، هذا العمل سيكون في اتجاه حركة الإمام الحسين (ع)، الإمام الحسين (ع) في الواقع هو ذلك الوعد العظيم الذي ثبت الخيمة بدمه أمام العاصفة، هذه ليست أكبر ملحمة في تاريخ الإسلام فحسب...

٧ <

الإمام الحسين (ع) وضع الشهامة في أبيه  
صورها بين أيدينا

الوفاق / خاص ٦ <

لقد كان الإمام الحسين عليه السلام شخصية استثنائية بكل المقاييس إذا ما نظرنا إلى مواقفه في كل محطات حياته التي مرّ بها، فقد كان عليه السلام شخصاً كاملاً في كل مراحل العمرية منذ ولادته عليه السلام وحتى صعوده إلى ربه شهيداً عظيماً..

٦ <

## أخبار قصيرة

## وزير العدل يشارك في اجتماع وزراء العدل لشنغهاي

غادر وزير العدل "أمين حسين رحيمي"، العاصمة طهران متوجها إلى الصين، للمشاركة في اجتماع وزراء العدل لمنظمة شنغهاي للتعاون. ووصل وزير العدل لشنغهاي، أمس الاثنين ٤ سبتمبر. وأصبحت الجمهورية الإسلامية الإيرانية رسمياً العضو الرئيسي التاسع في هذه المنظمة الإقليمية في ١٣ يوليو من هذا العام، خلال القمة الثالثة والعشرين لمنظمة شنغهاي للتعاون، التي عقدت افتراضياً واستضافتها الهند، بعد اجتياز عملية العضوية النهائية والوفاء بالتزاماتها. وبدأت عملية تحويل عضوية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في منظمة شنغهاي للتعاون من عضو مراقب إلى عضو رئيسي في ٢٠٢١ وذلك في أول ظهور لآية الله رئيسي كرئيس للجمهورية الإسلامية الإيرانية في الاجتماع الحادي والعشرين في دوشنبه عاصمة طاجيكستان.

## إيران تدعو لرفع العقوبات عن الشعب السوري

أجرى كبير مستشاري وزير الخارجية للشؤون السياسية الخاصة "علي أصغر حاجي" مباحثات مع المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا "غير بيدرسون" حول آخر الأوضاع الميدانية والسياسية والإنسانية في سوريا. وأكد الجانبان في هذا اللقاء الذي تم بشكل افتراضي أسس الإثنين على ضرورة حل الأزمة السورية عبر الحوار السياسي وحل القضايا الإنسانية وحل مشاكل سوريا الاقتصادية وعودة اللاجئين. وأشار حاجي إلى الوضع الاقتصادي السيء للشعب السوري مشدداً على ضرورة إلغاء العقوبات الجائرة في أسرع وقت ممكن ووقف نهب الموارد الطبيعية لسوريا وتقديم المساعدات الدولية.

## أمريكا لا تملك الإرادة للعودة إلى الاتفاق



أكد المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني، أمس الإثنين، في مؤتمر صحفي، أن مسودة العودة إلى الاتفاق النووي كانت جاهزة لكن أمريكا رفضت إتمامها. وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ان المسودة الأخيرة لخطة العمل الشاملة المشتركة كانت جاهزة في سبتمبر لإتمامها وعودة جميع الأطراف، لكن الإدارة الأمريكية والشركاء الأوروبيين أخطأوا في حساباتهم، فبالنظر إلى أعمال الشعب في إيران والتكيز على أوكرانيا، رفضوا إتمامها ورفضوا وضع اللمسات الأخيرة عليها. وأظهروا أنهم لا يملكون الإرادة اللازمة للعودة إلى الاتفاق. وعن موعد شهر أكتوبر وانتهاج الاتفاق النووي وبرنامج إيران في هذا الصدد، قال: لن نقبل بما قد نشهده من أحداث. لقد درست إيران كل السيناريوهات المتاحة، واتخذت وستخذ إجراءاتها في كل إطار زمني حسب تحرك الطرف الآخر، وعلينا أن ننظر الموعد النهائي. مؤكداً أن إيران تدرس وتنتج بكل الأبعاد والاحتمالات.

وتوسيع التعاون بين البلدين، لافتاً إلى ان مقاومة الدول الأفريقية ضد الاستعمار هي علامة على صحة وبقظة هذه الدول. كما أعلن رئيس الجمهورية استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لنقل تجاريتها وانجازاتها للدول الأفريقية. وأشار إلى علاقات إيران الطيبة مع كافة الدول الإفريقية بعد انتصار الثورة الإسلامية، وأشاد بوقوف هذه الدول ومقاومتها ضد الاستعمار والإرهاب، معتبراً ذلك علامة صحة وبقظة وإدراكاً دقيقاً لإحتياجات هذه الدول اليوم. واعتبر رئيس الجمهورية تفعيل اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين فعالاً في تسهيل وتسريع تبادل القدرات المتبادلة وتحسين مستوى العلاقات وتوسيع التعاون، معلناً استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لنقل تجاريتها وانجازاتها للدول الصديقة وخاصة في أفريقيا. وبدورها أكدت وزيرة خارجية بوركينا فاسو، أوليوا رومبا في هذا اللقاء بأن الدول الأفريقية بما فيها بوركينا فاسو تستلهم من مقاومة الثورة الإسلامية مواجهة العطسة والهيمنة، مشيرة إلى ان تفعيل المحاور للتعاون مع إيران هي من اهم المواضيع المدرجة على جدول أعمال وزارة الخارجية.

## احترام وحدة أراضي دول المنطقة

كما اعتبر الرئيس آية الله رئيسي، لدى استقباله مساء الأحد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، في إشارة إلى مخاوف تركيا الأمنية في المنطقة، أن السبيل الأكثر تأثيراً في التصدي للإرهاب هو احترام وحدة أراضي جميع دول المنطقة وقال: إن الممارسة الفعالة للسيادة الوطنية لأي حكومة على جميع أراضيها هي أفضل طريقة لمنع الأنشطة الإرهابية والمناهضة للأمن. وأشار السيد رئيسي إلى القواسم الحضارية والتاريخية المشتركة بين البلدين معرباً عن أمله في تحسن مستوى التعاون الثنائي في الولاية الجديدة لرئاسة أردوغان أكثر فاكثراً، وأن تقود إلى تعزيز التعاطي الاقليمي والدولي للجانبين. وقال رئيسي انه نظراً لضرورة مواجهة تواجد الدول الأجنبية في مناطق مختلفة بما فيها القوقاز، أكد على تسوية المشاكل من خلال الحوار والتعاون بين دول كل منطقة.

الخارجية الإيرانية. وفي العاشر من مارس/آذار الماضي وقعت إيران والسعودية في بكن اتفاقاً لاستئناف العلاقات بينهما عقب مباحثات برعاية صينية، وفي وقت. وفي ١٧ أغسطس المنصرم، أجرى وزير الخارجية حسين أمير عبد الهيمان زيارة إلى الرياض لأول مرة منذ عودة العلاقات بين البلدين، إن محادثاته مع نظيره السعودي كانت بناءة، وإن العلاقات مع الرياض تسير في الاتجاه الصحيح، وإمكان البلدين العمل على حل كافة الموضوعات الإقليمية العالقة.

## مقاومة الدول الإفريقية ضد الاستعمار

وخلال لقائه أمس الاثنين مع وزيرة خارجية بوركينا فاسو أوليوا رومبا، اعتبر رئيس الجمهورية ان تفعيل اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وبوركينا فاسو فعالاً في تحسين مستوى العلاقات

الأطراف بين البلدين.

## المنطقة بحاجة إلى تعاون جماعي

وفيما لفت إلى ان المنطقة بحاجة إلى تعاون جماعي، أوضح الدبلوماسي الإيراني: نحن بدأنا نهجا وفق ايماننا ورؤيتنا بان توسيع وتعميق الاواصر بين إيران والسعودية بمختلف الأوجه الثنائية ومتعددة الاطراف وعلى صعيد العالم الاسلامي وخارج إطار المنطقة، سيركز آثاراً إيجابية بامتياز. ومضى "عنايتي" إلى القول: إيران والسعودية قادرتان من خلال التعاون الثنائي وانطلاقاً من الآفاق المستقبلية بعيدة المدى والطاقة المتاحة لديهما، على بناء قاعدة للتعاون الجماعي بعيداً عن التدخل الاجنبي في المنطقة.

وشغل عنايتي سابقاً منصب القائم بأعمال السفارة الإيرانية في الرياض، كما كان سفير إيران لدى الكويت ومساعد وزير الخارجية ومدير دائرة شؤون الخليج الفارسي بوزارة

على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وسيحد من نطاق التدخلات الخارجية.

## موعد عودة السفير السعودي إلى طهران

وكان قد أعلن السفير الإيراني الجديد لدى السعودية، بأنه سيتوجه إلى الرياض يوم الثلاثاء (اليوم) حيث سيبدأ مهامه الدبلوماسية رسمياً؛ مضيفاً، ان نظيره السعودي في طهران سيصل إيران أيضاً في غضون الفترة الزمنية ذاتها. جاء ذلك في آخر تصريح صحفي ادلى به السفير عنايتي قبيل مغادرته طهران باتجاه الرياض. وفي معرض الإشارة إلى العلاقات بين إيران والسعودية، قال: أعتقد ان العلاقات بين البلدين قد تطوّرت شكلياً بنحو إيجابي، ولكن انطلاقاً من مبدأ حسن الجوار الذي أكد عليه قائد الثورة الإسلامية خلال استقباله أعضاء الحكومة مؤخراً، فإن ذلك يعد مقدمة لمزيد من العمل المشترك والمتعدد

الوفاء- عشية مغادرة سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى السعودية علي رضا عنايتي إلى مقر عمله في الرياض، التقى رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي، أمس الإثنين، مع السفير عنايتي، مؤكداً خلال هذا اللقاء أن إيران والسعودية دولتان مؤثرتان في المنطقة والعالم الإسلامي.

وفي هذا اللقاء، أكد السيد رئيسي على نهج الجمهورية الإسلامية الإيرانية في تطوير وتعزيز العلاقات مع الجيران، وقال: ان إيران والسعودية دولتان مؤثرتان في المنطقة والعالم الإسلامي، داعياً إلى استخدام القدرات الموجودة لتطوير العلاقات بين طهران والرياض. وأضاف: إن التعاون الإيراني السعودي وزيادة تعاون دول المنطقة في العدين الثنائي والمتعدد الأطراف وفي مجال قضايا العالم الإسلامي على المستويين الحكومي والشعبي سيرفع مكانة دول المنطقة

## آية الله رئيسي: مقاومة الدول الإفريقية ضد الاستعمار علامة على صحتها وبقظتها

خلال اجتماع للملحقين العسكريين الأجانب في طهران..

## إيران تفتح أبواب التعاون العسكري مع المنطقة



بتجزأ، ولذلك لا يمكن فصل امن اي دولة عن امن باقي الدول الأخرى، فأى تهديد لأمن دولة ما، هو في الحقيقة تهديد لأمن المنطقة برمتها، ولا يمكن ان تستشعر دولة ما بالامن بينما امن جارتها في خطر، وهذه الحقيقة رغم بدايتها، تلاعبت بها امريكا في منطقة غرب آسيا وعلى مدى عقود طويلة، عندما اختلفت لدول المنطقة "عدوا" وهميا، من داخل المنطقة ذاتها، هو ايران، بهدف التسويق للعدو الحقيقي وهو الكيان الصهيوني الغاصب للقدس والمقدسات الإسلامية، وتقديمه كصديق لها، بينما تجربة العقود السبعة الماضية لم تترك مجالاً للشك، ان الهدف الاول والاخير لزعم هذا الكيان الارهابي في قلب العالم الاسلامي، هو ضرب امنه واستقراره، واستنزاف ثروات دوله، وشرعنة

المجالات التعليمية من تدريبات مشتركة وتبادل الخبرات الفنية والعملياتية واللقاءات الثنائية.

## تعاون في المجالات العسكرية والأمنية

وتأتي تصريحات العميد صباحي فرد، في إطار تأكيد على الاستراتيجية الإيرانية القائمة على التعامل مع الدول الجارة والصديقة والحليفة، في المجالات العسكرية والأمنية، انطلاقاً من مبدأ ثابت، وهو ان امن اي منطقة في العالم، هو من مسؤولية دول تلك المنطقة، وان منطقة الخليج الفارسي وبحر عمان والبحر الأحمر ومنطقة غربي اسيا بشكل عام، ليس استثناء في هذه القاعدة. كما أكد تصريحات العميد صباحي فرد ايضا على ان امن دول اي منطقة، هو امن مشترك ولا

الوفاء- أعلن قائد قوة الدفاع الجوي بالجيش الإيراني العميد علي رضا صباحي فرد، استعداد إيران لإجراء مناورات مشتركة مع الدول الصديقة والحليفة لإيران. الاعلان الايراني هذا جاء خلال استقبال العميد صباحي فرد، أمس الاثنين، الملحقين العسكريين الأجانب في طهران بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتأسيس قوات الدفاع الجوي الإيرانية.

العميد صباحي فرد أكد في كلمته على أن رسالة القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، سيما قوة الدفاع الجوي، إلى جميع الدول الصديقة والحليفة، الحاضرة مثلها في هذا الاجتماع، هي رسالة سلام وصداقة، لذلك أعلن أن هذه القوة مستعدة لتوسيع التعاون العسكري في

العميد صباحي فرد: مستعدون لتعزيز التعاون في المجالات التعليمية من تدريبات مشتركة وتبادل الخبرات الفنية والعملياتية واللقاءات الثنائية

احتلال فلسطين، وتشريد الشعب الفلسطيني، وما زال يفتك بمن تبقى من هذا الشعب، امام مرآى ومسمع العالم اجمع.

التواجد غير الشرعي للقوات الأمريكية في المنطقة.

## استعراض منجزات البلاد

وفي إشارة إلى المرسوم التاريخي الذي أصدره القائد العام للقوات المسلحة بشأن تشكيل قوة الدفاع الجوي في ٣١ تموز/يوليو ٢٠٠٨، صرح العميد صباحي فرد بأن جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية حقق تقدماً هائلاً، في معرفة تصميم وبناء أنظمة الدفاع للكشف عن الطائرات بدون طيار والطائرات المتجولة والانتحارية والصغيرة والتعامل معها، وتنفيذ الخوارزميات الأصلية في الاتصالات الآمنة وتحديث وتحسين أنظمة الصواريخ مع نطاقات مختلفة من المجالات العلمية وأنظمة الليزر والذكاء الاصطناعي والنانو الكمي. وكانت وما تزال إيران وبسياسة حكيمة، تمد يد الصداقة إلى الدول العربية والإسلامية الجارة والشقيقة، واعلنت عن استعدادها لتسيير دوريات بحرية مشتركة مهمتها حماية امن الممرات المائية في المنطقة، من اجل سحب البساط من تحت اقدام امريكا، التي مازالت تسعى لضرب اي تقارب بين إيران وشقيقاتها خصوصاً الدول الإسلامية، بينما تضغط على الجميع من اجل التطبيع مع كيان ارهابي غاصب اقيم على

## أخبار قصيرة

## التبادل التجاري بين إيران والهند يبلغ مليار دولار

أعلنت وزارة التجارة والصناعة الهندية عن نمو صادرات إيران إلى الهند بنسبة ٥٪ في النصف الأول من عام ٢٠٢٣، وبلغ إجمالي التجارة بين البلدين في هذه الفترة نحو مليار دولار.

وتعتبر المنتجات النفطية أكبر السلع التي تستوردها الهند من إيران حيث استوردت ما قيمته ١٣٩ مليون دولار من المنتجات النفطية الإيرانية خلال هذه الفترة. في المقابل، كان للأرز الحصة الأكبر في صادرات الهند إلى إيران في النصف الأول من العام الجاري وصادراتها إلى إيران تشمل أيضاً بعض الفواكه والشاي.



## تركيا مستعدة لإزالة العوائق أمام التبادل التجاري مع إيران

قال القنصل العام التركي في مدينة أرومية الإيرانية: سنبدل قساري جهدينا لإزالة عوائق العمل وتعزيز الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والأمنية بين تركيا والجمهورية الإسلامية الإيرانية لتفعيل قدرات التعاون الثنائي.

وقال عادل جونيث أكبال القنصل العام الجديد لجمهورية تركيا في مدينة أرومية مركز محافظة آذربايجان الغربية (شمال غرب إيران): إن الثقافة الغنية والعريقة لمنطقة آذربايجان الغربية والناس الطيبين في هذه المنطقة؛ بالإضافة إلى وجود قواسم مشتركة ثقافية واجتماعية بين البلدين، أمور مهمة للغاية. وأكد أنه ينبغي إزالة العوائق أمام التبادلات الاقتصادية بين البلدين إيران وتركيا، وسنبدل قساري جهدينا في هذا الصدد.



## إيران تصدر ١٠٠ ألف طن من أسماك الكارب سنوياً

أعلن المدير التنفيذي لإتحاد الشركات التعاونية لإنتاج وتربية الأسماك الآسيوية في وزارة الاقتصاد الإيرانية عن تصدير ١٠٠ ألف طن من الأسماك الاستوائية (tropical fish) سنوياً بما في ذلك الكارب العادي (الشبوط/المبروك) والكارب الزيدية إلى الدول العربية، لافتاً إلى أن هذه الصادرات كل عام تجلب عملة جيدة لإيران.

وحول وضع تصدير الأسماك الاستوائية، صرح علي الوري بأنه يتم الآن إنتاج حوالي ٢٠٠ ألف طن من سمك الكارب سنوياً في إيران، منها ما يقرب من ١٠٠ ألف طن للاستهلاك المحلي و١٠٠ ألف طن للاستهلاك الخارجي بحيث تصدر إلى الدول المستهدفة ومنها العراق وبعض الدول العربية. وأضاف بأنه حالياً يتم تصدير ٨٠٪ من صادرات البلاد من الأسماك الاستوائية إلى العراق والـ ٢٠٪ المتبقية إلى الدول العربية الأخرى.



## بدءاً من المعرفة الفنية وصولاً إلى التشغيل الكلي

## إيران تبدي استعدادها لتنفيذ مشاريع البتروكيماويات في دول الجوار

## الرفاق/وكالات

ونقلت وكالة إيلنا العمالية، عن أحمد شكري قوله: وفقاً للمعطيات الأولية، فإن السعة الحالية لصناعة البتروكيماويات في إيران ستصل إلى ٢٠٠ مليون طن سنوياً بنهاية خطة التنمية الثامنة بعد تنفيذ بعض المشاريع، حيث يتطلب الوصول إلى هذه القدرة من الإنتاج توفير ٩٠ مليار دولار من رأس المال، ٣٦ مليار دولار منها كانت ضمن ميزانية خطة التنمية السابعة وتم إنفاق ٣٠٪ منها حتى الآن.

ولفت شكري إلى أن ٥٨ من أصل ١٠٠ مشروع لصناعة البتروكيماويات نشطة بمتوسط تقدم يبلغ نحو ٣١٪، وتابع: ستنشط هذه المشاريع في مجال إنتاج المنتجات الأساسية وسلسلة القيمة والمنتجات النهائية.

## توفير البنية التحتية

وحول إنشاء وتوفير البنية التحتية اللازمة لمشروعات البتروكيماويات من أجل تصدير وبيع وتخزين

المنتجات، قال مدير المشاريع في الشركة الوطنية للصناعات البتروكيماوية: بالتزامن مع زيادة الطاقة الاستيعابية لصناعة البتروكيماويات، يتم أيضاً تنفيذ تطوير البنية التحتية لموانئ التصدير، وأضاف: مع تنفيذ مشاريع التطوير، سترتفع الطاقة الاستيعابية لميناء تصدير عسלוية من ٢٠ مليون طن إلى ٤٢ مليون طن سنوياً. وذكر شكري أن هذه الشركة تركز على توريد السلع والمعدات المصنعة

يقدم العديد من المصنعين الإيرانيين خدماتهم إلى دول الجوار ودول جنوب شرق آسيا، فيما تعد ٩ شركات مصنعة من مصادر التصدير الرئيسية لمعدات هذه الصناعة

محلياً، موضحاً: تم إنفاق نحو ١٠ مليارات دولار على توريد المعدات والسلع للمشروعات البتروكيماوية في العامين الماضيين، كما أن أكثر من ٨٠٪ من البضائع التي تبلغ قيمتها نحو ٨ مليارات دولار تم شراؤها من قبل شركات محلية، وبعضها تم تصنيعه لأول مرة، والتي تم توريدها مسبقاً من الخارج.

وأكد شكري أنه تم توطيق حوالي ١٥ منتجاً ومعدنة لصناعة البتروكيماويات من قبل الشركات التكنولوجية المحلية أثناء الحكومة الثالثة عشرة (الحالية)، مضيفاً: ٤٠٪ كحد أدنى و ٩٠٪ على الأكثر من مشاريع البتروكيماويات في إيران تستفاد من الصناعات المحلية، إذ أن قدرة الشركات المحلية على تصنيع المعدات والسلع الثابتة أمر مرغوب فيه للغاية.

وأعلن مدير المشاريع في الشركة الوطنية للصناعات البتروكيماوية تشغيل خمسة مشاريع بتروكيماوية باستثمار مليار دولار بنهاية العام الجاري، وقال: إن هذه المشروعات ستساهم في إضافة نحو ٢ مليون و ٥٠٠ ألف طن إلى الطاقة المركبة لصناعة البتروكيماويات.

## تطور العلاقات الدولية

وخلال إشارته إلى تطور العلاقات الدولية أثناء حكومة آية الله رئيسي، قال: خلال المباحثات مع دول الجوار، أعلنت طهران استعدادها لتنفيذ ٥ عمليات بتروكيماوية من الصفر إلى المئة بدءاً من المعرفة الفنية وصولاً إلى التشغيل الكلي، تحت مسمى البتروكيماويات خارج الحدود الإقليمية، والتي تشمل عمليات البولي إيثيلين عالي الكثافة والخفيف والأمونيا وسلسلة تحويل الغاز إلى البروبيلين والبولي بروبيلين.

وختم شكري حديثه قائلاً: يقدم العديد من المصنعين الإيرانيين خدماتهم إلى دول الجوار ودول جنوب شرق آسيا، فيما تعد ٩ شركات مصنعة من مصادر التصدير الرئيسية لمعدات هذه الصناعة.

## إقتراح تشكيل المجلس الدبلوماسي الإقتصادي لتنمية التجارة بين إيران والعراق

أعلن رئيس غرفة التجارة المشتركة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والعراق، يحيى آل إسحاق، إقتراح تشكيل المجلس الدبلوماسي الإقتصادي لتنمية التجارة بين البلدين، مشيراً إلى إقتراحه الذي قدمه للنايب الأول لرئيس الجمهورية لتشكيل أمانة عامة أو المجلس المذكور.

وأكد آل إسحاق أن هذا الإقتراح تضمن أن يكون هذا المجلس تحت إشراف النايب الأول لرئيس الجمهورية، ويحصل على صلاحياته من مجلس الأمن القومي أو رؤساء السلطات الثلاث كي يكون الجميع ملزماً بتنفيذه في حال اتخاذ قرار بهذا الخصوص.

واعتبر آل إسحاق، في مراسم أقيمت بهذا الشأن، الدبلوماسية الاقتصادية من الأمور التي يجب استخدامها كوسيلة اقتصادية لتحقيق المصالح السياسية في نمو الاقتصاد الإيراني، وقال: إن الدراسات تظهر بأن الدبلوماسية الاقتصادية تربطها علاقات استراتيجية تجارية واقتصادية مباشرة مع التنمية وتوفير الأمن للدول. وأضاف: إن كيشية المشاركة تؤدي دوراً فاعلاً في المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية، لذا يجب أن ندرس موقعنا في هذه المجالات بعد انتصار الثورة الإسلامية.

وأشار رئيس غرفة التجارة المشتركة بين إيران والعراق إلى الإجراءات التي تم اتخاذها في هذا الخصوص، وأضاف: انه نظراً لضرورة موضوع الدبلوماسية الاقتصادية، فقد تم حتى الآن بعض الإجراءات مثل عضوية إيران في المؤسسات الدولية بينها بريكس وشنغهاي واكوي وغيرها من المنظمات، إلا أن ذلك ليس كافياً ويجب توفير متطلباتها لاستخدام هذه العضوية. وأشار آل إسحاق إلى أن قيمة صادرات إيران من السلع إلى العراق في العام الماضي بلغت حوالي ١٠/٥ مليار دولار، وقال: إن قيمة الصادرات الإيرانية إلى العراق شهدت في الأشهر الخمسة الأولى من العام الإيراني الجاري (بداية ٢١ آذار/مارس) نمواً بنسبة ١٨/٥٪ قياساً لنفس الفترة من العام الماضي.

وتوقع آل إسحاق أن يصل التبادل التجاري بين إيران والعراق إلى ٢٠ مليار دولار، معتبراً سوق العراق أحد أهم الأسواق بالنسبة للجمهورية الإسلامية الإيرانية والدول الجارة خلال الأعوام الـ ١٥ القادمة.

## سلطات البلدين تتعهد بإستكماله خلال عامين تفاصيل جديدة عن مشروع شلمجة - البصرة السككي وتكاليفه



ذكر المدير التنفيذي لشركة سكك الحديد الإيرانية أن التكلفة الإجمالية لمشروع قطار طهران - كربلاء بلغت نحو ٢٠٠ مليون دولار، مؤكداً أن السلطات الإيرانية والعراقية تعهدت بإستكماله خلال عامين.

وأفادت وكالة إيسنا للأخبار، إن مشروع قطار شلمجة - البصرة تمت مناقشته طوال العشرين عاماً الماضية، حيث شهد صعوداً وهبوطاً أثناء مرحلة تنفيذه في هذه السنوات لأسباب عديدة منها وجود داعش في العراق ونقص الإئتمان والتمويل وعدم الاتفاق مع العراق على تسليم الأراضي المطلوبة.

وقال معياد صالح: بمجرد تبوأ مسؤولي سكك الحديد في إيران منذ بداية حكومة آية الله رئيسي، وضعت ملف تحقيق دبلوماسية النقل بسكك الحديد في كل من المعبر الشمالي - الجنوبي والممر الشرقي - الغربي على جدول الأعمال. وأضاف: ومن أجل إكمال الحلقة المفقودة على مسار طهران - كربلاء، أي إكمال قطار شلمجة - البصرة، عقدنا عدة اجتماعات مع الجانب العراقي.

وأضاف صالح: من العوائق المختلفة أمام تنفيذ هذا المشروع أن موقعه يتوسط مكان إحدى جبهات المعارك (الحرب المفروضة ١٩٨٠-١٩٨٨) ولا يزال هناك العديد من الألغام في هذه المنطقة، حيث قمنا خلال الأشهر الأخيرة بإزالة ما يقرب من ١٦٣٠ لغماً، وتمكننا من بناء حوالي ١/٤ كيلومتر من خط سكك الحديد ووصلنا إلى الحدود.

وأردف المدير التنفيذي لشركة سكك الحديد: تولت إيران مسؤولية إزالة الألغام بطول ١٦ كيلومتراً في نطاق الخطة وأنجزت هذه المهمة، كما أن إزالة الألغام من مسافة ١٦ إلى ١٨ كيلومتراً القادمة وتنفيذ عمليات البنية التحتية ستوكل إلى الجانب العراقي إلى

جانب الجسر الذي سيبني على أرندرد ووسط البصرة حيث تعهدت إيران ببنائه. وأشار صالح إلى عقد اجتماعات عديدة مع الجانب العراقي والاتفاق على تفاصيل المشروع والحصول على خريطة تفصيلية لمسار سكك الحديد، وقال: إن فريق إزالة الألغام وجميع معداننا جاهزة عند نقطة الصفر الحدودية، مؤكداً أن المضي قدماً بالمشروع يحتاج إلى تكاتف الأطراف وتعاون قوي من قبل الجانب العراقي كون هذا المسار يقع بأكمله في الأراضي العراقية.

ومضى يقول: تم بناء منصة ركاب جديدة في العراق، وقمنا باستيراد كمية كبيرة من سكك الحديد إلى المكان المستهدف، وستستمر هذه الإجراءات مع تطوير محطة الركاب في شلمجة وإضافة الخطوط. كما يبلغ المبلغ الإجمالي للمشروع بحسب مآقرته الحكومة العراقية نحو ٢٠٠ مليون دولار.

## الجدول الزمني لإنجاز المشروع

وصرح المدير التنفيذي لشركة السكك

الحديد، في برنامج تلفزيوني، بخصوص الجدول الزمني لإنجاز المشروع: بموجب التفاهم الموقع، فقد تم النظر في ١٨ شهراً للمشروع بأكمله (باستثناء مدة بناء الجسر). وفيما يتعلق بمدة بناء الجسر الإفتتاحي، فإن توقعاتنا تتراوح بين ١٨ شهراً وستين كحد أقصى.

وعن تسليم أرض المشروع من الجانب العراقي، قال صالح: من المتوقع أن يتم تسليمنا هذه الأرض خلال الأيام المقبلة، ومن وقت التسليم حددنا ستة أشهر كحد أقصى لإزالة الألغام، وبالتوازي مع ذلك، سيقوم الجانب العراقي بتنفيذ أعمال البنية التحتية للمشروع وعمليات الرصف. وأشار المدير التنفيذي لشركة السكك الحديد إلى حجم سعة الركاب والترانزيت والبضائع لقطار شلمجة - البصرة، وقال: يتمتع كل خط من خطوط سكك الحديد بإمكانية نقل ما بين ٨ - ١٠ ملايين طن من البضائع، أما المسافرين، من المتوقع أن يستوعب هذا القطار حوالي ١٢ مليون شخص.

## أخبار قصيرة



### وفد منظمة التعاون الإسلامي يلتقي مع مسؤولين في أفغانستان

قال خالد حنفي، وزير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في طالبان، في لقاء مع وفد من منظمة التعاون الإسلامي، إن جميع المسلمين في العالم مسؤولون عن المساعدة في إقامة النظام الإسلامي في أفغانستان. وأكد حنفي في هذا اللقاء أن هذا الوفد يجب أن يعكس صورة حقيقية لأفغانستان إلى بلدانهم والعالم. وأضاف هذا المسؤول في طالبان أنه تم منع المنكرات في أفغانستان بحكم إمارة إسلامية. وضم وفد منظمة التعاون الإسلامي "شيخ عزام" نائب المنظمة و"طارق علي بخت" المبعوث الخاص للمنظمة لأفغانستان، وكذلك علماء من السعودية وتركيا والإمارات والبحرين والأردن وماليزيا وإندونيسيا وتشاد وغينيا وبعض الدول الأخرى.



### تسجيل ١٠٠ هجوم في باكستان خلال الشهر الماضي

أفاد معهد دراسات النزاعات والأمن في باكستان (بي آي سي إس إس إس) في تقرير له أن الهجمات الإرهابية في هذا البلد قد ازدادت وأن هذا المعهد سجل ٩٩ هجوما في شهر أغسطس/آب من العام الجاري الميلادي. وذكرت صحيفة "داون" أن الهجمات في الشهر الماضي الميلادي كانت أعلى معدل للهجمات الشهرية في تسع سنوات في باكستان. شهدت باكستان في الثمانية أشهر الأولى من العام الجاري الميلادي ٢٢ هجوما انتحاريا أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ٢٢٧ شخصا وإصابة ٤٩٧ آخرين. وبحسب التقرير، كان ضحايا الهجمات على مستوى البلاد في باكستان مدنيين في الغالب. وقد وقعت معظم الهجمات في عام ٢٠٢٣ الميلادي في ولايتي بلوشستان وخيبر پختونخوا.

### فرنسا: قائد الانقلاب في النيجر لم يتبع قوات فاغنر

أكدت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا يوم الأحد في حوار مع صحيفة لوموند أن سفير فرنسا في النيجر مستمر في مهامه، وقالت إنها "تضمن قدرته على التعامل مع ضغوط المنقلبين بكل أمان"، مشددة على عدم اعتراف باريس بالمنقلبين وقراراتهم، ويأتي ذلك بعد أن أمهل العسكريون السفير الفرنسي سيلفان إيتيه ٤٨ ساعة لمغادرة أراضي النيجر، الأمر الذي رفضته باريس مؤكدة أن لا سلطة للحكم الجديد للمطالبة بأمر مماثل. وفي الحديث عن ارتباط انقلاب النيجر بقوات فاغنر، أوضحت كولونا أن عبد الرحمن تياتي زعيم الانقلاب، لم يكن يتبع توجيهات من مجموعة فاغنر الروسية، لكن موسكوا استغلت ما حصل لتحقيق مصالح.

الجدالات تضر بالمنظمة. على سبيل المثال، أدت التصريحات الاعترافية والانتقادية لعثمان شيمشك، أحد الشخصيات المقربة من فتح الله غولن، بشأن بعض المسائل والمواقف في اجتماع عقد في قصر غولن في بنسلفانيا، إلى ضربه وطرده من الاجتماع والقصر. وفي مسألة طرده، لم يقم أحد منهم سوى عدد قليل من اتخاذ موقف واضح، من الأمر.

### خطة أميركية جديدة

بعد انتشار شائعات عن هجرة فتح الله غولن من أمريكا إلى سويسرا، طرحت بعض التساؤلات حول دوافعه ومخاوفه من تسليمه إلى تركيا وعدم ضمان أمن حياته. لكن يجب أن نسأل لماذا تسمح أمريكا، التي دعمت غولن وحركته لسنوات وتعرف جيدا أن بنسلفانيا هو المكان الأكثر أمانا لهذه المنظمة، بمثل هذه الهجرة لغولن؟ هل سويسرا أكثر أمانا من بنسلفانيا التي تحت رقابة وكالة المخابرات المركزية؟ سويسرا هي البلد الذي يستعد فيه مصطفى أوزجان، وهو من أبرز شخصيات حركة غولن، نفسه للفترة ما بعد غولن، والذي استولى على السيطرة والحكم على التيارات هناك. بعض الخبراء الترك يرون في هذه الهجرة جزءا من خطة جديدة لأمريكا ضد تركيا. حسب رأي هؤلاء الخبراء، تشكل هجرة غولن مقدمة لبرنامج وسياسة جديدة لأمريكا من "العصا والجزرة" ضد تركيا.

### أوزجان الأقوى في الصراع

الصراع على السلطة والتشتت داخل منظمة غولن قد أدى إلى تشكيل مجموعات مختلفة داخلها، وكل منها يحمل بقيادة هذه المجموعة بعد وفاة فتح الله غولن. من المحتمل أن يؤدي التشتت في هذه المنظمة إلى تدخلات خارجية مع هذه المجموعات في هذه المنافسة. يبدو أن مصطفى أوزجان لديه فرصة أكبر للتأثير في القيادة بعد فتح الله غولن بسبب قوته المالية الأكبر وعلاقاته الأكثر فعالية. كما يبدو أن مجموعة غولن التي تلقت ضربات كثيرة داخل تركيا بعد الانقلاب الفاشل في ١٦ - ٢٠١٦ وتم تطهير العديد من أعضائها من مؤسسات الدولة وفقدت فرصة استعادة وإعادة بناء نفسها داخل تركيا، ومع الاتجاه الحالي لسياسة تركيا الداخلية والخارجية أيضا فلن يكون لديها ذلك التماسك السابق لفترة طويلة.

### يبدو أن مصطفى أوزجان لديه فرصة أكبر للتأثير في القيادة بعد فتح الله غولن بسبب قوته المالية الأكبر وفعاليته

## مع تقدم زعيمها في السن من سيربح الصراع على السلطة في منظمة غولن؟

### مجموعة بارباروس

بارباروس هو واحد في المنظمة المعروفة باسم "سي ٤٠"، حيث يمتلك معلومات وروابط هامة وخلفيات جميع العمليات غير القانونية للمنظمة في الأرواح الأربعة الماضية. يتظاهر الفرع بأن الخطأ يقع على منافسيه داخل المنظمة ويستهدف مصطفى

### مجموعة مصطفى أوزجان (MÖZ)

انضم مصطفى أوزجان إلى دائرة الشؤون الدينية في عام ١٩٧٥. تم تعيينه نائبا لمفتي إزمير في عام ١٩٧٧. في ذلك العام، التقى بفتح الله غولن وانضم إلى حركة غولن. كان يعمل كخطيب وروحاني حتى تقاعده. تشير مصادر أمنية تركية إليه باسم رجل رقم واحد غير عسكري في منظمة غولن. كان أوزجان من الشخصيات الهامة والثقة في الحركة، وخلال فترة مسؤوليته في تركيا كان مسؤولا عن جميع الشؤون المالية لحركة غولن. سيطرته على المصادر المالية والاقتصادية للمنظمة ودعم بعض التيارات الألمانية له جعل منه قائدا قويا في المنظمة، حتى أنه استطاع جذب عادل أوكسوز، الذي كان يتعاون مع بارباروس كجناح، إلى جانبه.

### التيارات الإنتهازية

هؤلاء الأشخاص يعملون على أساس توازن القوى، مثل الصحفيين والأكاديميين الهاربين من تركيا المنتمين إلى حركة غولن. هم نوع من المستفيدين ولا يتخذون موقفا واضحا تجاه الأحداث والجماعات المتصارعة. يحاولون إيجاد موقف وسط بين الأطراف ويدعون أن النزاعات و



تزداد بسرعة وتجذب العديد من المؤيدين. أولئك الذين في هذه المجموعة يدافعون عن قضايا مثل إنشاء هيكل جديد على أساس الكفاءة والصلاحية، إنشاء نظام قابل للمراجعة يستند إلى الشفافية، محاسبة المسؤولين الفاسدين والمسببين لإحالة المنظمة إلى حالة مؤسفة.

حتى التعاليم التي تتعارض ظاهرا مع الدين، صحيحة وغير قابلة للتغيير، وأن غولن على حق حتى في المرحلة الحالية - التي شهد فيها انخفاضا كبيرا في الحركة - وأنه مع مرور الزمن سيظهر ذلك. كما يرون أن الأخطاء التي حدثت ليست بسبب فتح الله غولن، زعيم المجموعة، بل ناتجة عن خطأ المسؤولين في المستويات الأدنى في التنظيم، ومهما حدث، يجب على أعضاء المنظمة أن يتحملوا وأن يواصلوا طريقهم دون تفكيك الوحدة والتماسك المنظمي. هذا الرأي ليس له أتباع في تركيا حاليا، لكن لا يزال هناك من يتبنون هذا الرأي خارج البلاد.

### التجديديون

هذه المجموعة تمتنع عن انتقاد فتح الله غولن مباشرة وتعلن باستمرار عن ولائها للحركة. ويعتقدون بأن المحافظين عاجزين عن فهم روح الزمان وأنهم مسؤولون عن إضلال فتح الله غولن، ويحملون المحافظين مسؤولية الانشقاقات الكبيرة على مستوى الشعب وعدم الثقة على المستويات العليا للمنظمة. على الرغم من أن هذه المجموعة ليس لديها قائد محدد، إلا أنها

### مع تقدم زعيمها في السن

## من سيربح الصراع على السلطة في منظمة غولن؟

الوقاف-مع تقدم فتح الله غولن، زعيم حركة غولن، في السن وتدهور صحته، بدأ الاضطراب وصراع السلطة للفترة ما بعد غولن بين أعضاء هذه الحركة. بعضهم حتى يعتبرون موت شخصيات مشهورة من هذا التيار مشبوها ونوعا من التطهير داخل المنظمة. هذه الهمسات أثارت خوفا من الموت بين قادة غولن. وكذلك تشير الأخبار المنشورة إلى أن فتح الله غولن، زعيم هذه الحركة، يخطط للهجرة من قصره المحصن والمحمي في بنسلفانيا في أمريكا إلى سويسرا خشية تسليمه إلى تركيا وكذلك خوفا على سلامته.

### الانقسام وصراع السلطة

الأخبار المنشورة من مصادر داخل الحركة تشير إلى أن صراع السلطة للفترة ما بعد موت فتح الله غولن تسبب في انقسام داخل هذا التيار، بحيث أصبحت الحركة مقسمة إلى خمس مجموعات:

### المحافظون

المحافظون ليس لديهم قائد محدد ولكن يشار إلى اسماعيل بويوك جلي باعتباره الزعيم غير المكتوب لهذه المجموعة. يزعم هذا التيار أن تعاليم فتح الله غولن،

### مصادر داخل الحركة تشير إلى أن صراع السلطة للفترة ما بعد موت فتح الله غولن تسبب في انقسام داخل هذا التيار

## تحذير من انهيار حلف الناتو بحلول ٢٠٢٥

المقال دول أوروبا بأن تستعد لهذه التغيرات وتتخذ التدابير المناسبة. وقبل ذلك، كان "كولن باول" وزير خارجية أمريكا السابق قد توقع أنه إذا لم تنته الحرب في أوكرانيا قريبا، فإن انهيار الناتو سيبدأ في عام واحد.

عندما يتخلى جناح مهيمن في إحدى حزين سياسيين رئيسيين في أمريكا عن دعم سلاح الجو الأوكراني، فهذا يدل على أن المركز السياسي (في أمريكا) قد تغير إلى حد ما وبالتالي أصبحت أمريكا شريكا أقل ثقة لأوروبا. ونصح كاتب

ترامب" الرئيس الأمريكي السابق وبقية أعضاء هذا الحزب، وكذلك المشاكل الأمنية التي تواجه معظم أوروبا. واعتبرت المجلة الأمريكية أن الصراع في أوكرانيا هو المحرك الرئيسي لانهيار الناتو، ويررت ذلك بقولها إنه

بسبب الحرب في أوكرانيا، وهو حدث سيكون له تداعيات خطيرة على العلاقات الدولية. وذكرت المجلة أن أحد أسباب هذا الانهيار هو الفجوة العميقة بين جناح المحافظين في حزب الجمهوري بقيادة "دونالد

حذرت مجلة أتلانتيك الأمريكية من أن الخلافات بين أعضاء التحالف العسكري للناتو، التي تفاقمت بسبب الحرب في أوكرانيا، قد تؤدي إلى انهيار هذا التحالف. تنبأت المجلة الأمريكية بأن الناتو سيفتلك بحلول عام ٢٠٢٥،

### بهدف الحصول على أصوات المسلمين

## اندونيسيا.. مرشح رئاسي يستعين برئيس أكبر حزب اسلامي في حملته الانتخابية



شدد على ترويج أهداف حزبه بما وصفه بالإسلام المعتدل. وتصدر الإشارة إلى أن باسويدان وزير التعليم السابق في حكومة اندونيسيا وممثل المحافظين في انتخابات حاكمية جاكرتا في عام ٢٠١٧ فاز بـ ٥٨ في المئة من الأصوات مقابل بورناما المعروف باسم آهوك المرشح المسيحي. وأشار إلى هذه الانتخابات باسم حرب بدر وأرجع نجاحه إلى نعمة إلهية.

يتمتع بعلاقات قوية مع أكبر منظمة إسلامية في اندونيسيا وهي نهضة العلماء التي لديها ٤٠ مليون عضو. الاستطلاعات تتوقع انتصارات محتدمة بين "جانجار برنانو" حاكم جاوة الوسطى و"برابو سوبيانتو" وزير الدفاع، اللذين يحظيان بدعم "جوكونو ويدودو" الرئيس الحالي. من المتوقع أن يسجل المرشحون أسماءهم رسميا بين أكتوبر ونوفمبر. باسويدان أثناء تقديم محمد اسكندر

الوقاف- أعلن أنيس باسويدان مرشح انتخابات الرئاسة في اندونيسيا يوم الأحد الفائت عن اختياره رئيس أكبر حزب إسلامي في اندونيسيا كقائد له في حملته الانتخابية لعام ٢٠٢٤. باسويدان، الحاكم السابق لجاكرتا، قام بهذه الخطوة بهدف زيادة شعبيته بين المسلمين في أكبر دولة إسلامية، وعرض محمد اسكندر كقائد له. اسكندر هو زعيم حزب الصحة الوطنية الذي

### باسويدان أثناء تقديم محمد اسكندر شدد على ترويج أهداف حزبه بما وصفه بالإسلام المعتدل

الكلام السخيف والخفيف، ويبقى الكلام والألفاظ النافعة للناس في أعماق الماء. وتابع: هنا ليست مهارة اللعب بالكلمات مهمة، فالكلام والكلمات التي تبقى خالدة تحدد المصير وتصيح النشيد الوطني للجمهور، كما تذوق النار الفولاذ، فإن كلمات طلال وكتابات مثل النار للفولاذ، والمعيار المهم هنا هو المواجهة بين الحق والباطل، مما يخلق القوة والمقاومة، وطلال يضع نفسه دائماً في هذه المواجهة.

#### السفير اللبناني: طلال سلمان عكس تنوع الآراء والأفكار

وبعد ذلك تحدث سفير لبنان في إيران السيد "حسن عباس" وقال: أشكر جميع الهيئات والمؤسسات الصحفية التي أعدت مثل هذا الحفل للراحل طلال سلمان، هنا أود أن أتطرق إلى العلاقة بين الحرية في الإعلام والحرية في المجال العام، وهذا هو سبب وجود الإعلام الحر في لبنان، والبنية التي سادت النظام السياسي في لبنان بعد الحرب العالمية الثانية كانت تسعى إلى تقليص السلطة المركزية، وقد وفرت هذه القضية منصات عديدة لحرية الإعلام أفراداً وأحزاباً، وهي أبعاد رأيناها خلال الحرب الداخلية اللبنانية.

وأكد لكم أن الحكومة اللبنانية التي تشكّلت بدعم من الرأي العام، دافعت دائماً عن حرية الإعلام والصحفيين، والدستور اللبناني يذفع صراحة عن هذه الحرية الإعلامية والفكرية، والحكومة اللبنانية ستتمسك بهذه الحريات والإعلام سيدافع عنها، مثل طلال سلمان الذي سعى دائماً إلى عكس تنوع الآراء والأفكار في مختلف المجالات في صحيفته.

#### خامه يار: "طلال سلمان" دافع عن القلم و«السفير» حتى نهاية حياته

واعتبر الدكتور عباس خامه يار السفير صوت المظلومين وكل المناضلين في كل أنحاء العالم وقال: "طلال سلمان" هو أحد رموز صحافة السفير. لقد كان ظاهرة أدبية رائعة ومعروفة وأحد عباقرة الصحفيين المعاصرين في الوطن العربي، دافع عن القلم والسفير حتى نهاية حياته.



### وزير الثقافة، في حفل تأبين الإعلامي اللبناني المخضرم:

## «طلال سلمان» كان أنموذجاً للصحافة الداعمة لجبهة المقاومة

ومثلاً ويظهر صمود ومقاومة فلسطين وحريتها.

#### ناصر قنديل: الكلمة سلاح "طلال سلمان"

وفي نفس السياق قال ناصر قنديل المحلل السياسي ورئيس تحرير صحيفة البناء: يمكن أن يكون هذا الحفل التذكاري بمثابة مهرجان لتذكر وجهات نظر طلال سلمان الثقافية والسياسية والاجتماعية. ويمكن اعتبار طلال سلمان أحد فرسان الكلمة في القرن العشرين الذي لم يكن لديه سلاح سوى الكلمة وكان قائداً في نظر العرب والأحرار.

وتابع: في رواية التاريخ لا يبقى إلا الأسماء التي تعبر عن الحق والحقيقة لأن هذه الكلمات ترمز إلى الصدق وهذه الصفات قريبة من جوهر الله. وجاء في إحدى آيات سورة الرعد أن كل ما يؤمن يبقى في أعماق الماء، والأشياء النافعة تبقى في الماء، وبناء على هذه الآية يبقى على الماء

#### مهدي بور: "طلال سلمان" صحافي رائد في إيران والعالم العربي، حيث أن للمرة الأولى والأخيرة، نشر صحافي عربي عنواناً باللغتين الفارسية والعربية، بعنوان "به همت امام خميني، شاهنشاه در به در شد"

هذه السنوات جرت محاولات عديدة لإغتيال السيد سلمان، وتم استهداف عائلته وإصابته، وفي عام ١٩٨٤، وبعد وقوف السفير في وجه الصهاينة، جرت محاولة الاغتيال. وأضاف هذا الناشط الإعلامي: في أغسطس/ آب ١٩٨٨، كتبت صحيفة السفير عنواناً شهيراً عبرت فيه عن رغبة بيروت في الحرية وأنها لن ترفع الرايات البيضاء أبداً، وهذا العنوان وقف تماماً أمام الكيان الصهيوني عندما تعرضت بيروت لهجوم من هذا الكيان في تلك السنوات. وحاول أن يختار له عنواناً شرحه في أي كتاب أو مؤتمر، ولا يمكن لأي احتفال أن يعبر عن شخصيته وأفكاره. وتابع: صحيفة السفير التي بدأت نشاطها عام ١٩٧٤ فتحت مكانها بسرعة كبيرة رغم منافستها وكانت مؤثرة للغاية وكانت كالشمس الساطعة في أيامها الأولى، وفي عام ١٩٨٠ جرت محاولة لتفجير مطبعة الصحيفة، وفي

وراسخ في مهنته، ورغم أن صحيفته توقفت منذ عدة سنوات لأسباب مالية، إلا أنه كان دائماً من الناشطين الرئيسيين في مجال التبني وجبهة المقاومة.

خليل حرب: «السفير» استقطبت جمهوراً كبيراً واستكمالاً لهذا الحفل التأبيني، قال خليل حرب، صهر السيد طلال سلمان، الذي كان أحد المتحدثين عبر الفضائيات: في وصف السيد سلمان، يجب أن أقول إنه شخص لديه ٦٠ عاماً من الخبرة، وهو الصحفي الذي لا يمكن شرحه في أي كتاب أو مؤتمر، ولا يمكن لأي احتفال أن يعبر عن شخصيته وأفكاره. وتابع: صحيفة السفير التي بدأت نشاطها عام ١٩٧٤ فتحت مكانها بسرعة كبيرة رغم منافستها وكانت مؤثرة للغاية وكانت كالشمس الساطعة في أيامها الأولى، وفي عام ١٩٨٠ جرت محاولة لتفجير مطبعة الصحيفة، وفي

مع الإمام الخميني (قدس) من باريس، وكان مثلاً للصحفي المتميز في العالم الإسلامي. لقد وقف ثابتاً وكتب وثبت ولم يتراجع عن طريقه أبداً.

#### مهدي بور: "طلال سلمان" صحافي رائد في إيران والعالم العربي

من جهته قال مساعد وزير الإرشاد للشؤون الإعلامية "فرشاد مهدي بور": إن مكانة طلال سلمان في العالم العربي وإيران تعود إلى نقطة الارتكاز عند خروج بهلوي المقيوم في عام ١٩٧٨ م، حيث أن للمرة الأولى والأخيرة، نشر صحافي عربي عنواناً باللغة الفارسية في جريدته العربية، وكان مفاجئاً جداً، بعنوان "به همت امام خميني، شاهنشاه در به در شد" أي "بجهود الإمام الخميني تم إخراج الشاه المقيوم". وتابع مهدي بور: إن طلال سلمان من رواد الثورة الفلسطينية والثورة الإسلامية المعروفين، وكان على الدوام شخصية بارزة في مجال المقاومة، وصحفي متميز

الوقاف/ للصحافة والإعلام دور بارز وهام جداً، بما أن الصحفي الملتزم يحمل على عاتقه مسؤولية تنوير الأفكار وتبيين الحقائق ويضحي بنفسه من أجل ذلك، ومنهم الإعلامي اللبناني المخضرم "طلال سلمان" من الرواد البارزين في مجال الإعلام على الصعيدين العربي والعالمي، والذي توفي قبل أيام، وقد أقيم حفل تأبيني له يوم الأحد الماضي بمبنى وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي الإيرانية في طهران، حضره وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي والسفير اللبناني في طهران وغيره من الشخصيات العلمية والصحفية.

#### اسماعيلي: "طلال سلمان" شخصية بارزة في العالم الإسلامي

من جهته قال وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي الإيراني "محمد مهدي اسماعيلي": إن الإعلامي اللبناني المخضرم، ناشر صحيفة "السفير" الراحل "طلال سلمان"، كان أنموذجاً للصحافة والإعلام الداعم لجبهة المقاومة.

استذكر "اسماعيلي" هذا الإعلامي اللبناني، باعتباره شخصية بارزة في العالم الإسلامي ومقاومة العدوان الصهيوني، وقال: الإعلامي اللبناني البارز طلال سلمان جسّد شخصية مناضلة وشفافة وقوية في ساحة المقاومة ضد الصهاينة. وأعرب وزير الثقافة عن تعازيه للوسط الصحافي والإعلامي في لبنان والعالم الإسلامي بمناسبة وفاة طلال سلمان؛ مؤكداً بأن الفقيه كان مثلاً للصحفي الملتزم والداعم للحق والحقيقة.

وأضاف اسماعيلي: إن هذا الرجل العظيم كان يحمل على الدوام نظرة إيجابية حيال نهضة الشعب الإيراني وأبناء الثورة الإسلامية، في السنوات التي سبقت انتصار الثورة الإسلامية وبعدها، كان طلال سلمان يعكس دائماً رسالة الثورة من خلال كتاباته ومقالاته. وأضاف اسماعيلي: إن هذا الرجل العظيم كان يرافق الناس دائماً بالنظرة الإيجابية للثورة الإسلامية في إيران ونظرة الحق في وسائل إعلامه البارزة. في السنوات السابقة للثورة، نشرت صحيفة السفير العديد من المقالات حول الثورة الإسلامية وجاء إلى إيران

والأعجب من ذلك، إستقواء بعض ممن يدعي الإسلام ويتزعم بلاده وشعبه باسم الإسلام، بهذه الشرذمة التي لا عهد ولا وفاء لها، حتى للصهاينة المحتلين أنفسهم!.

#### إضاءة ألف شمعة أمل ورجاء

نحن الآن وفي القرن الواحد والعشرين، لا زلنا نعيش جاهلية، هي أعنى وأظلم وأشد من الجاهلية الأولى قبل الإسلام!... في عصر تكالب القوى الشريرة، على ثورة حفيد الإمام الحسين (ع)، الإمام الخميني (قدس)... لا لذنوب ارتكبته، بل لأنها أحييت الدين الإسلامي، وأعادته للواجهة العالمية، بمبادئه المشرفة والعظيمة وأصوله السمحاء وتعاليمه الفريدة.

ولكن الفشل والاندحار نصيبهم في كل ما قاموا ويقومون به، "يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون" (النور/٣٢)، فانبتاق الثورة الإسلامية المظفّرة في إيران، وانتصارها بموازية الشعب وقيادة الإمام الخميني (قدس)، برهان ودليل على ذلك، فهي ثورة على أتباع الجاهلية، حكّام النظام البهلوي المقيوم، وانتصار لسيد الشهداء الإمام الحسين (ع)، وإضاءة ألف وآلاف شمعة أمل ورجاء، بعدما إنقطعاً لطول أمد الظلم والظالمين، وكما قال سماحته، فإن دماء شهداء الثورة الإسلامية هي "امتداد لدماء شهداء كربلاء... فلقد أنهت دماؤهم الطاهرة، حكومة يزيد الطاغوتية، وأطاحت الدماء الطاهرة لهؤلاء بالملكية الطاغوتية" (صحيفة الامام العربية، ج ٥، ص ٢٢٣).

#### المسيرات المليونية

إننا اليوم نشهد المسيرات المليونية، التي يشارك فيها الأحرار من كل حذب وصوب وعلى اختلاف أديانهم ومذاهبهم ومشاربهم، أليس هذا دليلاً على عظمة "الأربعين" وسيد "الأربعين" الإمام الحسين (ع)، وانحسار الباطل وأقول: إمبراطورية الشيطان الأكبر العظمى!

هكذا نار الإمام الحسين (ع) بوجه الظلم، التزوير، وإبادة الإسلام باسم الإسلام... ليحكم الباطل باسم الحق، وليعود ما أبطله الدين الحنيف القويم، من عادات الجاهلية البغيضة، والأسس التي استوت وقامت عليها... فما كان إسلام أبي سفيان إلا خوفاً وحفاظاً على حياته وأسرته وأتباعه وثروته، ومن جاء بعده سار على طريقه، بالأدلة كل جهد، بل وكل ما استطاع، لتحويل الخلافة النبوية، إلى سلطنة وراثية، يتلاقها بنو أمية الواحد بعد الآخر!

يحسبوننا حقاً مشروعاً لهم إنغصبه بنو هاشم! ولا بد أن يعود إلى أصحابه... وقد قال قائمهم: "لعبت هاشم بالملك فلا خير جاء ولا وحي نزل! (القاتل هو يزيد بن معاوية)".

فهل كل هذا لا يستدعي، أن يقوم رجل من أهل البيت (ع)، لينقذ الإسلام الفتي، من طغمة تصول وتجول، لمحو الدين وإحلال الجاهلية مكانه؟ رغم ما تحمله الرسول الأعظم (ص) من معاناة، في سبيل هداية بني أمية وأمثالهم، وانتشالهم من الظلمات والجهل المطبق عليهم، إلى مسار الحقيقة والنور والعدل، "فاستحبوا العمى على الهدى" (فصلت/١٧) ! وأطاحوا بسبب النبي الأكرم (ص) وآله وأصحابه الميامين، لأنه طالب بسيادة الحق على الباطل وإقامة العدالة بين الناس كافة، الذين فترقهم بنو أمية واستعلوا عليهم وجعلوهم عبيداً لهم، يأتمرون بأمرهم، ويطيعونهم في كل ما يريدون! والروايات وكتب التاريخ حافلة، بسيرة جاهليتهم وتفصيلهم الناس بعضهم على بعض، وإن كانوا أكثر منهم إيماناً وإخلاصاً للإسلام!

كما يفعل في عصرنا الراهن أحفادهم ومن لفق لهم... يهرولون لكسب ود شيطان رجيم، وشواد من أراذل العالم، حللوا كل شيء في سبيل الحصول على معلومة أو مكسب، يزيد قليلاً في عمر الكيان الصهيوني الغاصب، السائر إلى الزوال بإذن الله تعالى.



#### على أعتاب أربعينية سيد الشهداء (ع)

## حديث الأربعين.. رحلة الولاء إلى كربلاء المقدسة لطواف كعبة الأحرار

#### الوقاف/ خاص

د. سيد محمود خواسته \*

الموضوع الذي نحن بصدد التطرق إليه، بما لدينا من إمكانات ضئيلة، قاصرة وعاجزة عن الإيفاء حتى ولو بجزء منه!

#### سيد الشهداء (ع) ملهم الإنسانية

سيد الشهداء (ع) في حد ذاته ملهم الإنسانية، بكل ما تحمله الكلمة من معنى... في شخصيته، وجوده، نسبه، سماحته، ليس دعاء فحسب، بل وصحيفة كاملة لمن أراد معرفة الإنسان وزوايا وأسرار خلقته، وما أودع الله تعالى فيه من خلايا وأنسجة وعروق، ينفق أمامها العلم مهما بلغ صغراً، منكسراً، جاثياً أمام من... "علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم..." (العلق/١)، وقد جرى ذلك على لسان أبي الأحرار، الإمام الحسين (ع)، "فتبارك الله أحسن الخالقين" (المؤمنون/١٤).

"الأربعين" وما يحملها من معان شتى، فقد ورد ذلك في القرآن الكريم، منوهاً إلى خلق الإنسان وما يتحمّله والنداء.. "ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً... حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة..." (الاحقاف/١٥)، و"وأعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتمنّاها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة..." (الأعراف/١٤٢).

وهكذا في الشعر العربي على مر العصور، فهذا "سحيم بن وثيل التميمي" الشاعر المخضرم، يقول: "وماذا تبغي الشعراء متي وقد جاوزت حد الأربعين (د. خليل الرفوع، موقع عمون)، "وغير ذلك، حيث تناول الكثير من المفكرين والأدباء كلمة "الأربعين" وغاصوا في أعماقها، فمنهم من نظر إليها بتشاور، ومنهم من عدّها إكمال الإنسان واستعداده لتحمل ما يلقي إليه من أمور. ذلك ما لا نريد التوغّل فيه، لأنه يبعدنا عن

"من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً" (الأحزاب/٢٣) الحديث عن الأربعين ذو شجون... متشعب، متراخي الأطراف ومتجذرفي التاريخ، وما من قلم ودواة مهما بلغت، تأدية ما يتوجب عليهما، حول إدراك مفهومه والوصول إلى كنهه، ومعرفة السر الذي من أجله وقع، وجاء بما جاء به قبل أكثر من ألف عام، ولا يزال يورق ويثمر ويغنى بذلك على كل إنسان، مهما كان مشربه، إن كان حقاً يشعر بإنسانيته ويعترف بها.

#### عدد "الأربعين"

لا نريد في هذا المجال، الخوض في عدد

#### \* مؤسسة تنظيم ونشر تراث الإمام الخميني (قدس)

## أخبار قصيرة



النائب الأول لرئيس الجمهورية من شلمجة:

## خدمات المواكب يجب أن تستمر حتى نهاية الأربعين

أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية على ضرورة أن تستمر خدمات المواكب الحسينية لعدة أيام بعد نهاية الأربعين.

وصرح محمد مخبر، على هامش زيارة قام بها للمواكب الخدمية على منفذ شلمجة: انه بعد الأربعين بخمسة أيام، يجب على المواكب تقديم الخدمات بما يتناسب مع اعداد الزوار. وأضاف مخبر، مثنياً جهود الحكومة العراقية خلال أربعين هذا العام: قدم العراق بنية تحتية جيدة للأربعين، ودخلت إيران أيضاً، بناء على أيعاز رئيس الجمهورية، تم تقديم خدمات جيدة للأربعين.

وتابع النائب الأول لرئيس الجمهورية، ان البنية التحتية في حدود البلاد غير قابلة للمقارنة بالأعوام السابقة وإن دور وسائل الإعلام في إدارة زيارة الأربعين هذا العام كان فعالاً للغاية.

كما تم تقليل جزء مهم من التأخير الذي حدث العام الماضي على حدود البلاد وعلى الجانب العراقي.



## سياح هنود يبدأون رحلتهم من أحمدآباد إلى إيران

الوقاف/ استقبل نائب مدير السياحة والحرف اليدوية في هرمزكان مجموعة من الخبراء السائحيين الهنود القادمين من الهند إلى لندن يوم ٣ سبتمبر في مطار بندر عباس.

بدأ الوفد السياحي جولته من مدينة أحمد آباد متوجهاً إلى لندن برفقة مجموعة متكونة من ٨ أشخاص بما في ذلك عائلة وثلاثة صانعي أفلام وثائقية وشخص واحد ميكانيكي هندي الجنسية وهذه المجموعة دخلت من بندر عباس. وستنتهي رحلة هذه المجموعة في لندن بعبور طريق ١٦ دولة، وخلال إقامتهم التي تستمر ١٠ أيام في إيران، وستمر هذه المجموعة الهندية بزيارة مدن بندر عباس ولار وشيراز وإقليد وأصفهان وكاشان وطهران وزنجان وتبريز، وفي نهاية المطاف سيغادرون الحدود.

وقال دامان دوال تاكور، رئيس المجموعة، معبراً عن شعوره في الحدث السياحي من أحمدآباد إلى لندن: بدأنا رحلتنا من الهند إلى إيران (بندر عباس) بالطائرة، من هنا سواصل رحلتنا البرية إلى لندن.

ولقد دخلنا إيران يوم ٣ سبتمبر عبر شركات الطيران وبترحيب من المسؤولين المحليين في مركز السياحة ونائب مستشار السياحة في محافظة هرمزكان، ووصلت سيارتنا بندر عباس عبر الطريق البحري. وبعد المرور بـ ١ دولة وقطع مسافة اثني عشر ألف كيلومتر، سنختم هذه الرحلة في لندن، عاصمة إنجلترا.

لأن الرحمة المزيفة مع الأبناء هي أن تخاف على ولدك هنا في الدنيا اقتحام الوغي والمخاطر لتورثه الشقاء الأبدي هناك في الآخرة، وهذا ما لم يفعله الامام الحسين الأب عليه السلام مع ولده علي الأكبر بل إنه شجعه وطلب منه الصبر القليل الذي يعقبه الراحة الطويلة.

## الحسين (ع) العم

«يا عمه في نصرتك أحلى من العسل»، وهذا رد القاسم بن الحسن لعمه الحسين عليه السلام عندما سأله كيف الموت عندك؟..

هذه الإجابة التاريخية للقاسم والتي بقيت ما بقي الزمان لم تأت من فراغ بل كان وراءها عم رأى فيه القاسم كل معاني وتجليات الحب والجمال جعلت القاسم يُخرج تلك العبارة بكل عفوية نابغة من صدق المشاعر والأحاسيس مع عمه الحسين عليه السلام.

## الحسين (ع) الصاحب

«انطلقوا جميعاً في حل ليس عليكم خرج مَنّي ولا ذمام، هذا الليل قد غشيمكم فاتخذوه جَمَلاً»، هذه الشهامة في أبيي صورها يضعها بين يدينا الحسين الصاحب عليه السلام بهذه الكلمات التي ملؤها النخوة والرجولة، فلم يرد أن يصيب أصحابه أي أذى أو ينالهم أي مكروه بسببه..

ولأنه عظيم الصحبة كانت ردة فعل أصحابه معه هي: والله لا نخليك حتى يعلم الله أننا قد حفظنا غيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيك، والله لو علمت أنني أقتل ثم أحيأ ثم أحرق حياً ثم أذ يفعل ذلك بي سبعين مرة ما فارقتك حتى ألقى حماي دونك.

ذلك هو الإمام الحسين عليه السلام منذ ولادته وحتى استشهاده، لم يتغيره المواقف ولا السنون، بل ظل كاملاً عظيماً مع الكبير والصغير، والبعيد والقريب.. وكاملاً عظيماً في السراء والضراء، والشدة والرخاء..

إن الامام الحسين عليه السلام قد عبر البحر الذي لم نصل نحن إلى شاطئه.. فسلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى أولاد الحسين وعلى أصحاب الحسين عليهم السلام.



## الإمام الحسين (ع) وضع الشهامة في أبي صورها بين أيدينا

والقاسية والتي قلَّ فيها الناصر والعمين، والسند والركن الوثيق، فكل تلك الصفات والمعاني وجدها الإمام الحسين عليه السلام في أخيه العباس وعلى أرقى صورها وأتقى معانيها.

## الحسين (ع) مع أخيه الحسن (ع)

«الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»، هكذا كان الحسين (ع) فقد شكلا ثنائياً أخوياً كانت ثمرته أن أصبحا في الجنة سادة أهلها وليسا مجرد أفراد عاديين فيها.

«الآن انقصر ظهري»، بهذه العبارة المؤثرة والموجعة لخص الإمام الحسين عليه السلام علاقته الحميمة والعجيبة التي جمعتهم مع أخيه العباس قمر بني هاشم، وما الذي كان يمثله أخوه العباس له في تلك الظروف الصعبة

حفيده الامام الحسين (ع) معه، فقد كانت حياة مميزة جعلت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول عن الامام الحسين عليه السلام أنه منه، بل أكثر من ذلك وهو أن رسول الله نفسه من الحسين؛ كي يشد هذه الأمة إلى هذا الشخص العظيم ولتعرف مقامه ومزنته العالية والعالية جداً عند التعامل معه.

## الحسي (ع) ن الابن

«ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً»، لم يكتف الامام الحسين (ع) الابن بدور المشاهد والمتفرج عندما عزم أبويه العظيمين الإيفاء بنذرهما بل شاركهما برفقة أخيه الحسن عليه السلام، ليصطر الامام الحسين الابن عليه السلام مع بقية أفراد أسرته العظيمة أروع معاني

## الوقاف/ خاص

إبراهيم الكتلاني

لقد كان الإمام الحسين عليه السلام شخصية استثنائية بكل المقاييس إذا ما نظرنا إلى مواقفه في كل محطات حياته التي مرَّ بها، فقد كان عليه السلام شخصاً كاملاً في كل مراحلها العمرية منذ ولادته عليه السلام وحتى صعوده إلى ربه شهيداً عظيماً.. فقد قدّم لنا مثلاً حياً ونموذجاً راقياً للكمال البشري لننهل منه معيناً صافياً وأسوة حسنة حفيداً وابناً وأباً وأخاً وعماً وصاحباً..

## الامام الحسين (ع) حفيد المصطفى

«حسين مني وأنا من حسين»، هكذا لخص الحبيب المصطفى صلوات الله عليه وآله وسلم حياة

## في الطريق إلى كربلاء.. يد تكافئ يد



## كاتب

محمد علي جواد تقى

من أبرز مشاهد هذه الزيارة؛ وجود أناس يبدو عليهم ضعف الحال، وقلة ذات اليد، وهم يحرضون على تقديم ما عندهم لاستضافة الزائرين المشاة، سواء؛ بالماء، او الطعام، بل حتى بالسكن المجاني وخدمات أخرى تعيب عن الذهن لكثرتها وتنوعها.

هذه المناظر التي تتناقلها مواقع التواصل الاجتماعي تثير الكثير من الاستمالة حول الدوافع، وما يريده هؤلاء من الامام الحسين (ع)، عندما يقدمون الماء والطعام بانه "بتواب الامام الحسين (ع)"؟

من الاجوبة؛ أنه الحب النابع من الولاء والانسان بحقانية قضية الامام، عليه السلام، ونهضته

من داخل بيوت الصفيح والطين والخالية من مستلزمات المعيشة الموجودة في معظم البيوت.

## فرصة ذهبية للتغيير ومراجعة الذات وتهذيبها

من الجيد والمفيد التفكير بالذات، ومحاولة الاستفادة من هذه الفرصة الذهبية للتغيير ومراجعة النفس وتهذيبها كما ذكرنا في المقال السابق، بيد أن الجيد أيضاً؛ التفكير بالآخرين من ابناء المجتمع المنكوب بالأزمات الاقتصادية والمعيشية، ومن أقرب من هؤلاء الطيبي القلب، والسؤال عن أحوالهم المعيشية، وما الذي يحتاجونه، ليس من باب المكافئة على استضافتهم مطلقاً، فهذه تأتيهم من الله -تعالى- أولاً؛ ثم من الامام الحسين، ثانياً، إنما الواجب الانساني والاخلاقي يدعونا للنظر في أوضاع هذه الشريحة الفقيرة والمالية لأهل البيت طوال حياتها.

هذه النظرة الاجتماعية تشمل كل جوانب الحياة المأزومة لدى قسم كبير من المضيفين، وحسب المفردة المتبعة في العراق "المعزَّب"، فثمة حاجة لإكمال الدراسة لفتاة او شاب، او مساعدة على إتمام مشروع زواج، او علاج مريض، ومن المؤكد أن المشاة على الطرق المؤدية الى كربلاء المقدسة أكثر عدداً من الحالات الانسانية المحتاجة للمساعدة، بل وأكبر بكثير من احتياجاتهم المادية،

ضد الظلم والانحراف والفساد، الى جانب التفاعل العاطفي مع مظلوميته، ومظلومية أهل بيته من بعده، لذا نجد ثمة حرصاً واضحاً على مداومة الحضور على الطريق ليثبتوا اسماءهم فيمن يلتحق بقافلة الإصلاح في الأمة.

ومن جدير ذكره في هذا السياق، حرص اطفال معوقين، مثل تلك الفتاة الفاقدة إحدى ساقيها، وهي تقف على ساق واحدة لتقدم الماء الى الزائرين على الطريق، وغيرها من المشاهد المؤثرة، فهؤلاء الصغار، لم يكونوا قبل عشر سنوات عندما كان آباؤهم يؤدون هذه المهمة، بما يؤكد وجود عملية تنقيف حسيبي

جهادية اصطفاها الله للشهادة في هذه الحرب الغير متكافئة.

يعتبر البعض الإمام الحسين (ع) سيد أحرار العالم، وهم لا يحدون الإمام الحسين (ع) في دائرة الإسلام فقط بل في دائرة كل طالب للحق والعدل، ما هي وجهة نظرهم حول هذا الموضوع؟

من الظلم حقيقة وليس فقط الظلم بل غياب الحقيقة تصنيف الإمام الحسين (ع) كشيعي، فهو لا يختص بمجموعة أو مذهب معين بل هو فكر وعقيدة لكل من يواجه الظلم، راية الإمام الحسين (ع) مرتفعة في كل نقطة من فلسطين ليس على شكل الراية السوداء ولبيك يا حسين، بل على شكل الفكرة، عندما نرى شاب يقتحم العمق الصهيوني متخطياً كل الحواجز الأمنية وينفذ عملياته بكل جرأة وشجاعة، هذا الشاب يعتقد فكر الإمام الحسين (ع)، لذا لا يمكن حصره (ع) بمذهب أو دين، فأولئك الساعون لتحرير بلدانهم سواء كانوا في فرنسا أو في أمريكا اللاتينية أو في شرق آسيا أو في فلسطين أو في أي مكان في العالم يعتقدون فكر الإمام الحسين (ع) التحرري والثوري. ثورة أفكار وشخصية الإمام الحسين (ع) لا يُحصر في مذهب أو في دين معين بل هو شخصية عابرة للمذاهب والأديان، فالإمام الحسين (ع) هو سيد أحرار العالم.

في العالم الذي نعيشه، هل تعتبر انتفاضة الإمام الحسين (ع) والنموذج الذي قدمه مع أصحابه القلة الحل لمواجهة العدو الصهيوني؟

من أوجه التشابه بين واقع الفلسطينيين وواقعة كربلاء، انقسم المحييطون بالإمام الحسين (ع) إلى قسمين، منهم من خذله من أصدقاء والمقربين منه، إذ حاولوا تثبيط همته للقيام ومواجهة الطاغية يزيد أو حتى التأجيل، ولكنه رفض لأن الأمر لا يحتمل التأجيل، والنقسم

سينجنا من فرعون هذا الزمان وهو الكيان الصهيوني. أما يوم الجهاد ففي هذا اليوم خرج الإمام الحسين (ع) متجهاً نحو الشهادة، وهو لم يخرج بجيش ولم يكن مسلحاً، وقد خُذل من شذمة أهل الكوفة، فكرة مواجهة الظلم رغم قلة العدد والخذلان زرعها الإمام الحسين (ع) في قلوب المظلومين، وتبناها الشعب الفلسطيني المظلوم واعتمدها نهجاً

في الدوحة ويغطي مساحة كبيرة في العالم العربي وبالتالي لديه مصداقية ومعيارية كبيرة، فكان السؤال الذي طرح على عدد كبير من المواطنين العرب المنتمين إلى جنسيات مختلفة، بنظركم من هو العدو؟ أجاب ١٣ في المئة فقط بأنهم ينظرون إلى إيران كعدو، ومن هذه النسبة كان هناك واحد في المئة من المستطلعين الفلسطينيين. وعلى ضوء هذه النسبة الضئيلة، أرى أن نظرية بعض الفلسطينيين السلبية لإيران والشيعية يرجع إلى التشويه السياسي الدائر في المنطقة، يتمتع الشعب الفلسطيني بثقافة عالية ونسبة أمية منخفضة جداً، لأن الشعب الفلسطيني يؤمن

بسلاح العلم الذي يسمح لنا بنقل روايتنا كفلسطينيين إلى العالم رواية المظلومية الذي تعرضنا لها، لذلك نظرنا لثقافة الإمام الحسين (ع) ومعركته ضد الباطل جاءت بعمق أكاديمي وعمق فكري وعمق تاريخي، ولكن التشويه الذي حصل في المنطقة خلال ١٢ سنة الماضية والفتنة التي أريد لها أن تكون في المنطقة قد تكون قد أشرت على الشعب الفلسطيني من وجهة النظر السياسية وليس النظرة التاريخية.

بغض النظر عن الرؤية السياسية الفلسطينية، ما هي الرؤية التاريخية والمذهبية حول عاشوراء؟

تنقسم وجهة النظر الفلسطينية حول تاريخ عاشوراء إلى قسمين تاريخ النجاة وتاريخ الجهاد، تاريخ النجاة حيث نجى الله "سبحانه وتعالى" سيدنا موسى من فرعون فكان بنو إسرائيل يصومون ذلك اليوم فلعلم الرسول (ص) بذلك فقال: "أنا أولى بموسى من بني إسرائيل لأن عشت إلى قادم لأصوم التاسع والعاشر". نحن كفلسطينيين ننظر إلى هذا اليوم على أنه يوم النجاة، فكما نجى الله فيه موسى ممثل المستضعفين وهو حسين، نرى ذلك الزمان من فرعون،



سياسة لمواجهة العدو الصهيوني. لقد حمل الشعب الفلسطيني السلاح وقرر الجهاد ضد العدو الصهيوني هل حماسة الإمام الحسين (ع) موجودة في قلوب المجاهدين؟ حماسة الإمام الحسين (ع) موجودة لدى شبابنا المجاهدين والتي نراها في وصاياهم وخطاباتهم، الشهيد الشيخ عدنان خضر يرى في كيفية ان تكون حسينياً وزينبياً أن تكون فلسطينياً، وهو استشهد مضرباً عن الطعام في سجون الاحتلال الصهيوني، ما هو دافعه وما أجبره على ذلك سوى عقيدته وإيمانه بأن هذا هو الحق وهو طريق الإمام الحسين (ع) في مقارعة الظلم، نرى كذلك بعض الشهداء الفلسطينيين يرددون شعار الإمام الحسين (ع) أمام عبيد الله بن زياد "هيئات منا الذلة"، وآخرين يطالبون في رسائل خاصة لأهلهم قبل استشهادهم استحضار بطولة الإمام الحسين (ع) في كربلاء ومواجهة الظلم عند سماعهم باستشهاده. هؤلاء الشباب ليسوا نخبة سياسية بل نخبة



مثل حركة حماس في طهران:

## الإمام الحسين (ع) شخصية عابرة للمذاهب والأديان

القُدومي: "زرع الإمام الحسين (ع) في قلوب المظلومين فكرة مواجهة الظلم والعدوان رغم قلة العدد، وتبناها الشعب الفلسطيني المظلوم واعتمدها نهجاً وسياسة لمواجهة العدو الصهيوني"

القُدومي: "أولئك الساعون لتحرير بلدانهم سواء كانوا في فرنسا أو في أمريكا اللاتينية أو في فلسطين أو في أي مكان في العالم يعتقدون فكر الإمام الحسين (ع) التحرري والثوري"



التي استقبله أهلها بالترحاب. وقد بُني مسجد في ذلك الزمان بالقرب من المقام، ويزوره الناس من ضغوط، يجد راحته النفسية في المقام. ولكن للأسف بعد الاحتلال الصهيوني عام ١٩٤٨ لبلدة المجدل حيث يقع المقام، عمل الاحتلال وضمن برنامج منظم على إنهاء الهوية الإسلامية للقرى الفلسطينية المحتلة، فقد دمر الاحتلال ومسح ٥٠٠ قرية عن الخريطة لإثبات خلو هذه الأرض من السكان، ولكن بقي هذا الشعب وبقيت هذه المقامات وبقيت الذكرى خالدة.

والجدير ذكره في هذا الصدد أنه في العام ١٩٥٣ اجتمع أهل الخير من فلسطين وإيران لإعادة تأهيل وبناء المسجد بعد عمليات تخريب واسعة له على أيدي الاحتلال الصهيوني، لم يسمح الاحتلال بإعادة بناء المسجد، لكن أعيد بناء المقام، وهو مفتوح حالياً للزوار الذين يشكل أغلبهم السياح الأجانب.

ذكرت الارتباط التاريخي وحالة الشهداء الذين ارتبطوا بعلاقة جدية مع الإمام الحسين (ع) ما هو رأي الشعب الفلسطيني في نظرة الشيعية حول الإمام الحسين (ع)؟ أغلبية الشعب الفلسطيني تعتقد المذهب الشافعي مع وجود بعض المذاهب الأخرى من أهل السنة والجماعة كالحنبلية والمالكية الموجودة في الضفة الغربية ومناطق أخرى، أما المذهب الشيعي في منطقتنا الفكرية لم تحظ منطقتنا بوجوده، ولا أعلم العلة التاريخية في عدم التواجد، لكن عموم شعبنا الفلسطيني يحب الإمام الحسين وأهل البيت (ع)، والدليل انتشار مقاماتهم الشريفة في فلسطين مثل مقام "أبوذر الغفاري" ومقام رأس الامام الحسين (ع) وغيرها من المقامات المنتشرة في عموم فلسطين.

أما من وجهة النظر السياسية مثلاً كيف ينظر الشعب الفلسطيني لإيران، نجد جوابه في المؤشر العربي الذي تم نشره مؤخراً في أواخر العام ٢٠٢٢ والذي يصدره مركز الدراسات العربية للدكتور عسزي بشارة

إيران لأسباب مختلفة ولكن تتغير رؤيتهم بعد تعرفهم على المجتمع الإيراني. هذه الأفكار المسبقة موجودة لدى الطرفين، أستغرب كثيراً، انطباعات أصدقاؤنا الإيرانيين حول رؤية الشعب الفلسطيني للإمام الحسين (ع)، فالإمام الحسين (ع) لو كان في زماننا هذا لكان فلسطينياً بكل ما تعنيه الكلمة، الإمام الحسين (ع) بدون أي تكلف وبعبداً عن كوني سنياً أو شيعياً أو عربياً أو أنتهي لأي قومية أو دين، كل من يعيش ما عاشه الشعب الفلسطيني لا بد أن يتفهم شخصية الإمام الحسين (ع) الثورية المواجهة للظلم، تبنى الشباب الفلسطيني المجاهد شعارات الثورة الحسينية "هيئات منا الذلة"، فالشهاد القائد "عماد عقل" وهو أحد قيادات كتائب عز الدين القسام أوجد فكرة الوصول إلى الهدف مباشرة والإصابة صفر وصاحب فكرة العمليات الاستشهادية، استشهد عام ١٩٩٣ م وكان مصدر قلق للاحتلال الصهيوني، كان يُكنى بأبي حسين، فهو حارب العدو الصهيوني في حرب غير متكافئة كما فعل الإمام الحسين (ع) عندما خرج برفقة ثلاثة وسبعين فرداً من عائلته وأصحابه لمواجهة جيش يبلغ قوامه ٥٠٠٠ جندي، من وجهة نظر حسابية المعركة غير متكافئة والإمام الحسين (ع) كان يعرف ويرى شهادته ومن معه بعينه ولكنه أصر على أن تحيا الفكرة، وهذا ما قام به الشهيد "عماد عقل" الذي كان يعرف مصيره وهو الشهادة ولكنه لا يقف عند الظلم ولا يقف عن مقارعة الظالمين، فالإمام الحسين (ع) إسماً وثقافةً وشخصيةً وفكراً هو تجسيد للشخصية الفلسطينية السنية والشيعية وحتى المسيحية المواجهة للعدو الصهيوني.

انطلاقاً من كلام السيد القائد بضرورة الالتفات إلى قضية فلسطين التي يعتبر إحيائها سيّراً في اتجاه حركة أبي عبد الله الحسين (ع)، أجرى الناشط الإعلامي والثقافي "سرياز روح الله" لقاء مع الدكتور خالد القدومي ممثل حركة حماس في طهران عن هذا الموضوع، نشر صحيفة الوفاق محتوى هذا اللقاء لأهمية الموضوع.

وفق اطلاعكم على الثقافة العاشورائية الموجودة في إيران ما هو التصور الموجود لدى الشعب الفلسطيني عن الإمام الحسين (ع)؟

بدايةً بالنسبة لي كشخص عاش في هذا البلد الطيب على مدى حوالي ١٢ سنة، منذ العام ٢٠١١ والذي كان يشهد أزمتاً سياسية في المنطقة من الربيع العربي والمشكلة السورية، شكلت إيران بالنسبة لي ثقافة جديدة ومختلفة، أنا شخصياً أحب الثقافات الأخرى وقضيت معظم حياتي بعيداً عن الدول العربية في العالم الإسلامي وأحب التعلم من الآخرين والاطلاع على ثقافات جديدة، والاختلاف في الثقافات يتطلب أن تكون صاحب وجهة نظر تدفعك إلى الأخر والارتباط به لأن تبعد عنه خاصة إذا كان الأخر مسلماً

ما هي العلاقة التاريخية بين فلسطين وثورة الإمام الحسين (ع)؟

استشهد الإمام الحسين في سنة ٦١ هـ بعد مرور خمسين سنة على وفاة الرسول (ص)، عندما استشهد أحضر رأسه الشريف إلى مدينة عسقلان في فلسطين المحتلة ودفن هناك، إلى أن نُقل إلى القاهرة في سنة ٥٤٨ هـ، وقد ذكر ذلك المؤرخ "أبو العباس المقرئزي" في كتابه، الذي يروي فيه كيفية نقله وتوديع أهل عسقلان للرأس الشريف في رحلته إلى القاهرة

«أحبوا إسم وذكرى جهاد الفلسطينيين وجرائم الكيان الصهيوني، هذا العمل سيكون في اتجاه حركة الإمام الحسين (ع)، الإمام الحسين (ع) في الواقع هو ذلك الوعد العظيم الذي ثبت الخيمة بدمه أمام العاصفة، هذه ليست أكبر ملحمة في تاريخ الإسلام فحسب، بل هي أكبر ملحمة في التاريخ. هذه الملحمة يجب أن نحفظها ونحييها وأن نستفيد منها دائماً باعتبارها أمراً يحل العقد في تاريخ المسلمين. اليوم، فإن قضية فلسطين هي من هذا القبيل.»

الإمام الخامني (حفظه الله)

انطلاقاً من كلام السيد القائد بضرورة الالتفات إلى قضية فلسطين التي يعتبر إحيائها سيّراً في اتجاه حركة أبي عبد الله الحسين (ع)، أجرى الناشط الإعلامي والثقافي "سرياز روح الله" لقاء مع الدكتور خالد القدومي ممثل حركة حماس في طهران عن هذا الموضوع، نشر صحيفة الوفاق محتوى هذا اللقاء لأهمية الموضوع.

وفق اطلاعكم على الثقافة العاشورائية الموجودة في إيران ما هو التصور الموجود لدى الشعب الفلسطيني عن الإمام الحسين (ع)؟

بدايةً بالنسبة لي كشخص عاش في هذا البلد الطيب على مدى حوالي ١٢ سنة، منذ العام ٢٠١١ والذي كان يشهد أزمتاً سياسية في المنطقة من الربيع العربي والمشكلة السورية، شكلت إيران بالنسبة لي ثقافة جديدة ومختلفة، أنا شخصياً أحب الثقافات الأخرى وقضيت معظم حياتي بعيداً عن الدول العربية في العالم الإسلامي وأحب التعلم من الآخرين والاطلاع على ثقافات جديدة، والاختلاف في الثقافات يتطلب أن تكون صاحب وجهة نظر تدفعك إلى الأخر والارتباط به لأن تبعد عنه خاصة إذا كان الأخر مسلماً

ما هي العلاقة التاريخية بين فلسطين وثورة الإمام الحسين (ع)؟

استشهد الإمام الحسين في سنة ٦١ هـ بعد مرور خمسين سنة على وفاة الرسول (ص)، عندما استشهد أحضر رأسه الشريف إلى مدينة عسقلان في فلسطين المحتلة ودفن هناك، إلى أن نُقل إلى القاهرة في سنة ٥٤٨ هـ، وقد ذكر ذلك المؤرخ "أبو العباس المقرئزي" في كتابه، الذي يروي فيه كيفية نقله وتوديع أهل عسقلان للرأس الشريف في رحلته إلى القاهرة

## محمد جرادات

كاتب ومحلل سياسي

المسافة بين بعلبك وكربلاء المقدسة، كما بينهما وبين القدس، وخطى زيارة الامام الحسين (ع) في أربعينية الذكرى المتجددة، إنها كيمياء المسافة في جغرافيا الطين المخضب بالقداسة، وتاريخ الوجود الممتد في قيعان صحراء الطف، حتى تلال النبي شيت، وقد تكثف في حوارى القدس، ليحمل همّ الأمة المحمدية ومركزية الصراع بين الباطل الإسرائيلي والحق الفلسطيني.

عبر خيوط الشمس المنبعثة من سفوح بعلبك الشرقية، تخلق جمهور المقاومة لمشاهدة قطع النصر اللبنانية المنبئة منذ احتياح ١٩٨٢ حتى جروود ٢٠١٧، وقد تكاملت في حكاية الشمس للأرض، لتروي قصتها عبر العيون المبصرة؛ مدرعات ومسيرات وآليات ورادارات، على وقع الصدى والسيد يجدد عهد لبنان باحتضان وجع المقاوم الفلسطيني المقيم على أرضه. إنها هندسة الوعي وقد انتظمت حياتها داخل جهادية متحف في بعلبك أو خيمة كالوتد في شيعا أو نداء علمائنا للأقصى من كربلاء المقدسة.

٦٥ دولة زار علماءها وجموع من وفودها أرض كربلاء، تلبية لنداء الأقصى في مؤتمر دامت وقائعهم ٤ أيام، حمل عنوان التحديات الإنسانية المعاصرة في رمزية الامام الحسين (ع) المتجددة (فلسطين والإمام الحسين (ع)، الأبعاد العالمية للشخصية الرسالية والقضية الإنسانية). وقد تلخصت في كلمة عالم الدين البوذي كالوباهانا فين بأن "كل من يتبع الإمام الحسين (ع) يجب أن يكون منخرطاً في القضية الفلسطينية".

خلص مؤتمر نداء الأقصى، ومن حياض دم الامام الحسين (ع) وذكره التي لاتجف، أن فلسطين هي القضية الأولى للمسلمين، وهذا تقديم جوهري لقضية لا ترجعها إلى الخلف



## تكاملية نداء الأقصى من بعلبك حتى كربلاء المقدسة

والعجوري، فتسكته كلمات السيد المنبوعة من وهج شمس البقاع، وحُمره صحراء الطف الملهته بدم الرسالة الحسينية، وهي تحتضن وجع القدس بمرمية زحف الزائر من لأربعينيته. إنه عناق تكاملي رمزي بين متحف بعلبك الجهادي في لبنان ومؤتمر نداء الأقصى في العراق، وهما بلدان يتنآن من جور الظالمين، ولكنهما ينشران ثقافة نفسية تجاسر على الجراح الذاتية لما هي آفاق نهضة الأمة عبر نافذة قضيتها المركزية، فلا صعود للعراق من

وقد حازها متحفها الجهادي المهر، فما بين أول الطريق ومركزية المسار فيه مشروع للغرب جعل من "إسرائيل" رأس حربته وأداته المنهجية في تكريس تخلف أمتنا ودوام أرضها بعيداً عن قيم دينها واحتمال نهوضها. نشر متحف بعلبك الجهادي خيوط حكاية الشمس للأرض، يرون تباشر الفرح المقبلة من أفئدة المعتكفين المرابطين هناك في ليل الأقصى الحزين، فيما كبير بني إسرائيل يرعد ويبيد ضد العاروري والنخالة

كل مؤامرات التطبيع التي رفضها المؤتمر ودان المشاركين فيها، من دون تسميتهم، ولكنهم كل عربي يفتح عينه على إسرائيلي من دون أن يرمقه بنظرة رفض وغضب، وليست تلك المرأة الهاربة من شعبها في ليبيا، نجلاء المنقوش، آخرهم. بين أولوية القضية الفلسطينية ومشروع مركزيتها مسافة لا بد من أن يقطعها علماء الأمة، ربما إلى بعلبك، لتلمس أقدام براعمهم مقتنيات التوحش الإسرائيلي المعاصر على دم الموسوي وراغب حرب ومغنية،

دون أن تتطهر مقبرة شهداء الجيش العراقي هنا على مفرق جنين من دنس المحتلين الصهاينة، فقد ارتقى هؤلاء قبل ٧ عقود لتبقى جنين حرّة عصية على الانكسار.

ولا قيام للبنان النازف أبداً مع القدس ونصف "جيش" الكيان يتحفز على حدوده الجنوبية صباحاً مساءً، ليكمل تفكيك أوصله، على وقع اللعب الأميركي الإقليمي باقتصاده ومقدراته ونسيجه الوطني للبطش بجوهر قوته في مقاومته، وهي تواصل فرض قواعد اشتباكها المقدسة وتتحفز فيها قوة الرضوان لامتناء ذرى الجليل.

تكاملت الرؤية ووهج الانبعاث النفسي مع آتات القدس في حياض زيارة الإمام الحسين (ع) في أربعينيته، كما توقيت المقاومة في وضع تقنيات القوة الإسرائيلية في يد جمهوره، بما يحمل دلالات عميقة، أهمها:

أولاً: وضع جمهور المقاومة على امتداد المحور في جاهزية حقيقية، باعتبار التهديدات الإسرائيلية جدية. ثانياً: رفع مستوى التحفز النفسي باعتبار واجبات هذا الجمهور تتجاوز النصر والتأييد، على أهميتهما، لما هو التصدي لكل اعتداء أميركي إسرائيلي.

ثالثاً: الارتقاء بوحي جمهور المقاومة نحو القضية الفلسطينية، وخصوصاً بعض أوساطه التي ربما تأثر بعضها بزلال "الربيع العربي" وتدابيرته نحو القضية الفلسطينية.

رابعاً: رسالة سياسية مبهورة بخطوة إضافية إلى الأمم، مفادها أن على الإسرائيلي، كما الأميركي، أن يعي تغيرات الواقع السياسي، وأن محور المقاومة جاد بموقفه تجاه القضية الفلسطينية، وهو يعززها بعقيدة دينية وقوة ميدانية على امتداد اشتباكه المتصاعد سخونة مع كل مكونات عدوانه، وعبر أذرعته الممتدة من جنين حتى شيعا.

خامساً: تسخين إضافي لجهة لبنان مع المحتل، بما يخفف عبء الضغط عن الضفة، ويشدت جهات العدو بعيداً من غزة.

### خلص مؤتمر نداء الأقصى، ومن حياض دم الإمام الحسين (ع) وذكره التي لاتجف، أن فلسطين هي القضية الأولى للمسلمين

الثالث هو إجراء تكامل بين هذه العناوين وامتداداتها في أنبار العراق، فالأميركيون يدركون تمام الإدراك بأن قوات هذه العناوين لا تستطيع وحدها قطع طريق التواصل البري بين العراق وسوريا، والأمر يتطلب دخول عناصر الأتباع على خطة إنجاح قطع الطريق البري، فبدأت بتنظيم المجموعات القتالية في الأتباع، وأولها مجموعات النقشبندية، إضافة إلى مجموعات أخرى، يمكنها الإطباق على الحدود السورية العراقية من الجانبين، وهذا الأمر لا تقدر عليه مجموعات سوريا وحدها.

التحزك الأميركي متسارع، وقد صدر بيانان يعبران عن ذلك، الأول بلسان الشيخ مصعب خليل عبود الجدعان الهفلي، وهو مقيم في قطر، ويطلب فيه من الولايات المتحدة أن تكون فيصلاً بين القبائل وقسد، والثاني صدر من الشيخ إبراهيم خليل عبود الجدعان الهفلي، أيضاً يطلب من الولايات المتحدة، أن تكون الفيصل بين العناوين وقسد، وقد سبق كلا البيانيين بعشرين يوماً، أن قام الشيخ أدهم العبود الجدعان الهفلي، بزيارة لعشيرة العكيدات في العراق، واستقبل استقبالاً حافلاً، وأطلق عليه لقب أمير العكيدات، عدا عن ظهور رايات العشيرة، المترافقة بهتافات مضادة لروسيا وإيران.

لم تغب الولايات المتحدة عن قيادات إيفاعات الاشتباكات في منطقة شرق الفرات، وهي تقود هذه الإيفاعات نحو تثبيت واقع جديد، أقل كلفة اقتصادية بخصص النفط، ويعزز وجود إمارة شبه مستقلة، تتجاذب مع السياسات الأميركية، ولها قدرة على التواصل مع عشائر الأتباع، كما أنها ترضي تركيا بشكل مستمر، باعتبارها أولوية استراتيجية في الصراع الدولي والإقليمي.

العامل الأميركي هو العامل الأقوى بين كل هذه العوامل، فهو المتحكم الأول والأخير بحدود اللعبة السياسية والعسكرية، وهو الآن في طور إعادة رسم سياسات الاستراتيجية في سوريا، التي عادت كنقطة اهتمام كبرى، في مواجهة الأميركية لما تعتبرها تهديدات حقيقية لمكانة الولايات المتحدة في نظام وحيد القطب، وخاصة روسيا وإيران والصين، وهي تحتاج لتغيير معتمديها العسكريين في أهم بقعة جيوسياسية حالياً في مشهد الحرب السورية، ومن أجل ذلك فلن تجد خيراً من عشائر هذه المنطقة، بدلاً عن الكرد، وعن قوات "قسد"، لاعتبارات عديدة.

الأول يتعلق بتطمين الأتراك، الذين يعيشون هاجس تجربة كردية يمكنها أن تمتد للدخل التركي، إضافة إلى ما تمنحه هذه التجربة من فرص للأتراك بأن يجتاحوا المزيد من أراضي الشمال السوري، الذي يمكن أن يصل حدوده إلى عمق ٧٠ كم جنوباً، وهم بهذا التعويل على العرب بدلاً عن الكرد، يدفعون بتركيا أكثر للعودة الكاملة إلى التحالف الغربي الذي لم يتركه.

الثاني يتعلق بتصريحات قيادات الكرد السوريين، بأنهم لن يدخلوا في أي مواجهة مع الجيش السوري، ولا مع حلفائه من الروس والإيرانيين، بينما قيادات هذه العناوين العربية لا مشكلة لديها من المواجهة، وهي خاضت تجارب عديدة من المواجهات بعناوين مختلفة، مدفوعة بطمع الموارد النفطية والغازية من جهة، وبعداوة متأصلة تجاه دمشق والدول الصديقة لها، من جراء الاحتلال الأميركي للعراق، على الرغم مما قدّمته لهم سوريا من تسهيلات للدخول إلى العراق، ولا يخلو العامل المذهبي لديها من دور كبير، ما يمنحها بعداً عقائدياً في المواجهة.



## شرق الفرات ومعارك الاستبدال

## أحمد الحزبي

كاتب ومحلل سياسي

أدى إلى مصرع العناوين الموجودة في هذه المنطقة، فهو في بدايات الحرب السورية، برز كقيادي في مجموعات الجيش الحر، وعندما هزمت هذه المجموعات على أيدي تنظيم "جبهة النصرة"، تحوّل سريعاً لينشط فيه، ثم تحوّل لتنظيم "داعش"، بعد أن اجتاحت هذا التنظيم مناطق واسعة من العراق وسوريا، ثم ليتحوّل من جديد إلى قوات "قسد" بعنوان مجلس دير الزور العسكري، برعاية وحماية أميركية كاملة. عوامل عديدة تداخلت في انفجار المعارك بين مجلس دير الزور العسكري، وبين قوات "قسد"، والذي أخذ بعداً عشائرياً للعرب الموجودين هناك، أولها الحساسيات التاريخية ذات الطابع القومي والسياسات الأيديولوجية، وقد أدت هذه الحساسيات لاندلاع اشتباكات القامشلي ٢٠٠٤، في إثر مباراة لكرة القدم، بين نادي الفتوة القادم من دير الزور، ونادي الجهاد في القامشلي، ما

على الرغم من النجاح الجزئي بإفشال الاحتلال الأميركي للعراق، وإشغاله عن التوجه نحو سوريا، إلا أن غض النظر عن الحركات الجهادية، ارتد فيما بعد سلباً على سوريا، فقد استطاع الأميركيون أن يدخلوا إليها، عبر التيارات الجهادية نفسها التي قاتلتهم في العراق، رغم أن ٩٠٪ من عملياتها استهدفت عراقيين مدنيين وعسكريين، ونادراً ما كانت تستهدف الأميركيين، ثم لتدخل بقواتها كقوة احتلال مباشر لما يزيد عن ٢٥٪ من مساحة سوريا، بحجة مكافحة تنظيم "داعش"، الذي تذهب أكثر الدلائل لتأكيد دوره في صناعة هذا التنظيم، وتيسير أعماله من جهة، وليكون حجة ضاغطة للتدخل في كل الدول الذي ينتشر فيها هذا التنظيم.

قد يمثل المدعو أحمد الخبيبل "أبو خولة" نموذجاً للمزاج العام لأغلب



اصفهان، يشارك في بطولة العالم بالسعودية ضمن المجموعة الرابعة؛ ويتواجد في هذا الوزن ١٨ رباعاً من ضمنهم بطل العالم السابق برقم عالمي هو ٣٣٠ كغم في المرتبة الثامنة.

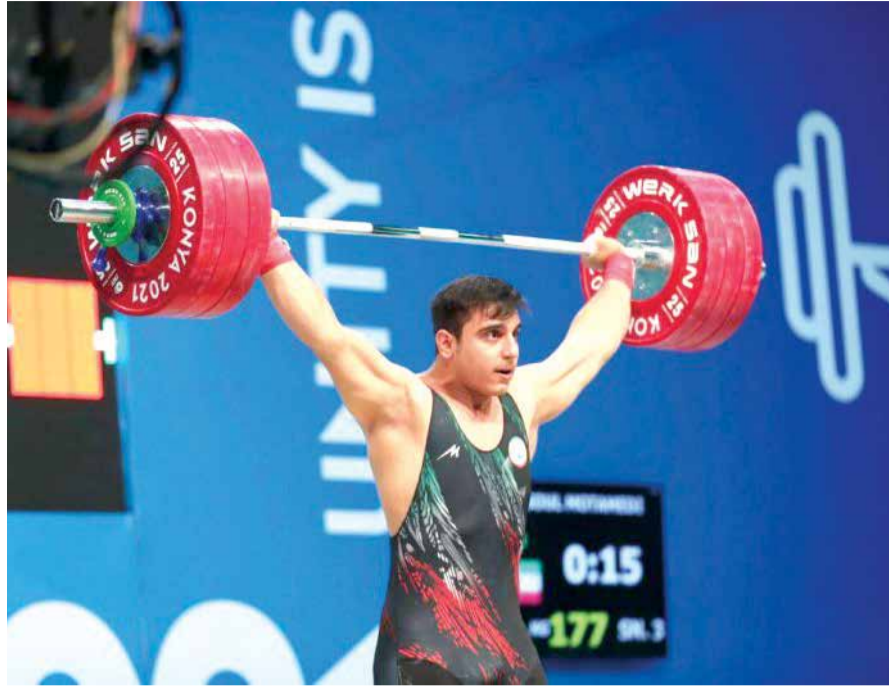
ولمعتدي - إذا لم يحالفه الحظ في التأهل الى الاولمبياد - ثلاث فرص اخرى للتأهل الى اولمبياد باريس، الاولى منافسات كأس قطر، والثانية بطولة اسيا لرفع الاثقال ٢٠٢٤، واخرها كأس العالم لرفع الاثقال ٢٠٢٤ في تايلند.

وأحد المنافسين لمعتدي في هذا الوزن هو الرباع الإيراني رضا دهدار، وهو من ضمن ١٠ منافسين اشداء في هذا الوزن؛ ويؤمل من دهدار ان يحصل على حصة المشاركة في الاولمبياد بالإضافة الى اعتلاء منصة التتويج.

وعرف سيد رسول معتمدي بشكل قاري ودولي اثناء بطولة اسيا لرفع الاثقال ٢٠٢١، والتي فيها حصل الرباع الإيراني على ذهبيتين وبرونزية.

هذا وستجري بطولة اسيا ٢٠٢٤ في اوزبكستان خلال شهر ايار القادم.

### بطولة كأس العالم لرفع الاثقال هي التي تؤهل الى الاولمبياد القادم في باريس ٢٠٢٤



## بطولة كأس العالم لرفع الاثقال في السعودية؛ رجال الحديد الايرانيون والمشوار الى باريس

اولمبياد طوكيو، ولهذا يخشى معتمدي ان يحدث نفس الشيء له! وهذه الاصابة القوية لمرادي ابعدهت عن اولمبياد باريس أيضاً. ومما يذكر ان الرباع سيد رسول معتمدي من الرياضيين القلائل الذين غالباً ما يرتقون المنصات التتويجية اينما شارك وفي اي بطولة وجد.

فمعتمدي شارك في بطولة اسيا

اسيا التي جرت في كوريا الجنوبية، ولكنه الان يستعد وبكل قوة وتصميم لبطولة العالم وللتأهل الى اولمبياد باريس.

وهذه الاصابة التي اصيب بها معتمدي من الرباعين القلائل لان الشئ نفسه حصل لسهراب مرادي - وهو من نفس مدينته - عندما اصيب الاخير اصابة قوية أيضاً من الاثقال في

اسيا التي جرت في كوريا الجنوبية، ولكنه الان يستعد وبكل قوة وتصميم لبطولة العالم وللتأهل الى اولمبياد باريس.

وهذه الاصابة التي اصيب بها معتمدي من الرباعين القلائل لان الشئ نفسه حصل لسهراب مرادي - وهو من نفس مدينته - عندما اصيب الاخير اصابة قوية أيضاً من الاثقال في

### الوفاق / خاص

تنطلق يوم الجمعة القادم منافسات بطولة كأس العالم برفع الاثقال ٢٠٢٣، وذلك في العاصمة السعودية الرياض؛ ويشارك في هذه المسابقات أكثر من ٧٠٠ رباعاً رجالاً وسيدات من مختلف انحاء العالم.

وتعتبر بطولة كأس العالم لرفع الاثقال في السعودية بمثابة التصفيات التي تؤهل الى اولمبياد باريس ٢٠٢٤، وتشارك ايران في هذه البطولة بالفريق الكامل فيما يخص الرجال، ولكن بالنسبة للسيدات فتشارك ايران في ٤ أوزان فقط.

والرباعون الذين سيمثلون ايران في هذه المنافسات هم: "حسين سلطاني - ميرمصطفى جوادى - رضا دهدار - امير حقوقي - سيدرسول معتمدي - مهدي كرمي - بيمان جان - علي داودي وآيت شرفي".

وفي وزن ١٠٢ كغم يشارك من ايران رباعان، وهما "رضا دهدار وسيدرسول معتمدي"؛ الاول من المرشحين للارتقاء الى منصة التتويج اما الثاني فيطمح الى التأهل الى اولمبياد باريس القادم ٢٠٢٤.

### الظاهرة "سيدرسول معتمدي"

وفيما يخص سيدرسول معتمدي فانه في الستين "٢٠٢١ و ٢٠٢٢" اصبح يسمى بـ "الظاهرة" بالنسبة للرباعين الايرانيين، ولكنه في الفترة الاخيرة اصيب اصابة قوية جعلته يتبعد عن التدريب لفترة طويلة قاربت ال ٩ اشهر؛ وهذه الاصابة منعتته من المشاركة في بطولات دولية مهمة كالمنافسات الدولية التي جرت في كولومبيا و بطولة

### اخبار قصيرة



بكمال الاجسام في سباق الجائزة الكبرى؛

### ٩ ميداليات ملونة.. حصاد ايران في رومانيا

فاز نادي أميركبير الذي مثل إيران في سباق الجائزة الكبرى الروماني لكمال الأجسام، بميداليات ملونة. وتمكن لاعبوكمال الأجسام الإيرانيون، من الفوز بثلاث ميداليات ذهبية وخمس ميداليات فضية وميدالية برونزية في نهاية هذه المسابقات.



بسباق الجائزة الكبرى في باريس؛

### ايران تحصد ٤ ميداليات ملونة في التايكواندو

أحرز فريق التايكواندو الإيراني ٤ ميداليات ملونة بسباق الجائزة الكبرى في باريس، والجارية منافساته بمشاركة ٢٥٦ من أفضل لاعبي التايكواندو في العالم.

وفاز المنتخب الإيراني بميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية وميدالية برونزية في نهاية هذه المسابقات.

وافادت ارنا، ان اللاعب الإيراني "مهراڤن برخورداري" ومواطنه "مهدي حاج موساوي" فازا بالذهبيتين، بينما احرز "ابو الفضل زندي" ميدالية فضية، و"مينا نعمت زاده" حصلت على الميدالية البرونزية من هذه البطولة.



للمرة الأولى في تاريخه؛

### سيدات تركيا للكرة الطائرة بطلات أوروبا

توجت سيدات تركيا للكرة الطائرة الأحد، ببطولة أوروبا للمرة الأولى في تاريخ المنتخب، إثر فوزهن على المنتخب الصربي بثلاثة أشواط مقابل اثنين.

وهناً الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في منشور على منصة "X"، فريق السيدات على احرازهن البطولة، قائلاً: "أهني من كل قلبي فريقنا الوطني للكرة الطائرة للسيدات، سلاطين الشبكة، الذين جعلونا جميعاً فخورين بكوننا أبطال أوروبا لعام ٢٠٢٣".

والتقى المنتخبان التركي والصربي على أرضية ملعب "PALEIS ١٢" في العاصمة البلجيكية بروكسل.

ورغم تأخر سيدات تركيا عن منافساتهن الصربيات في الشوط الأول بنتيجة ٢٧-٢٥، إلا أنهن استعدن السيطرة في الشوط الثاني وأنهيتهن لصالحهن بنتيجة ٢٥-٢١.

لكن المنافسة كانت حامية الوطيس، حيث استعادت الصربيات التوازن في الشوط الثالث بتغلبنهن على التركيات بنتيجة ٢٥-٢٢. وفي الشوط الأخير، حسمت سيدات تركيا نتيجة المباراة بعد تفوقهن بنتيجة ١٥-١٣.



### بفوزه على منافس ياباني؛ حسن باجاني بطلاً للعالم في الرياضات الالكترونية



الوفاق / احرز اليراني حسن باجاني لقب بطولة العالم بفوزه على سوباسا البهاري من اليابان في الرياضات الالكترونية.

فقد تفوق باجاني على نظيره الياباني في اللقاء النهائي وتقلد الميدالية الذهبية واعلى العرش العالمي بالرياضات

الالكترونية، وكان البهاري قد احرز عام ٢٠١٨ المركز الاول عالمياً؛ وحصل الياباني سوباسا على المركز الثالث في المسابقات الحرة بكرة القدم ٢٠٢٢، وهذه هي المرة الثالثة التي يحصل فيها حسن باجاني على بطولات عالمية، فقد حصل قبل ذلك على لقب بطولة العالم في كوريا الجنوبية عام ٢٠١٩، وكذلك مسابقات العالم التي جرت في تركيا عام ٢٠٢٢.

هذا وقد شارك في هذه المسابقات لهذا العام ١١١ بلداً في ٥ فعاليات رياضية، واستضافت البطولة مدينة ياش الرومانية، وقد خاض حسن باجاني جميع المنافسات بدون اي خسارة ليحصل على المركز الاول بجدارة وتقدير.

وقد شارك في هذه المنافسات من ايران نهران هما حسن باجاني وارشيا افكاري، ولكن ارشيا افكاري - والذي تأهل لأول مرة مع افضل ١٦ لاعباً - خرج من البطولة أمام منافس من باكستان، وكان هذا الاخير بطلاً للعالم سابقاً.

### نيمار: عشت وميسي الجحيم في باريس سان جيرمان!

خرج البرازيلي نيمار نجم نادي الهلال السعودي عن صمته للحديث عن الفترة التي قضاها في نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، قبل انتقاله إلى "الزعيم" خلال فترة الانتقالات الصيفية ٢٠٢٣.

وصرح نيمار في مقابلة مع شبكة "غلوبو" البرازيلية: "كنت سعيداً جداً بما عاشه ميسي في الموسم الماضي، لكني حزنت من أجله أيضاً". وأوضح النجم البرازيلي: "لقد ذهب ليوالى الجنة بفوزه مع منتخب الأرجنتين بكأس العالم، وحقق كل شيء في مسيرته، ولكنه عاش مع باريس في جحيم".

وأضاف: "لقد عشت أنا وميسي في هذا الجحيم، وبتأنيبنا غضب شديد، لأننا لم نذهب إلى هناك من أجل لشيء، بل نبذل أقصى جهد دائماً، ونسعى لأن نكون أبطالاً، ونحاول أن نصنع التاريخ، وللأسف لم ننجح".

وأشار نيمار: "لقد غادر ميسي باريس بطريقة لا يستحقها ولتليق بمكانته. أي شخص يعرفه يعلم تماماً أنه ملتزم في التدريبات ويقاتل في المباريات، ويغضب عند الخسارة".

وأستدرك: "لكن تم اتهامه بشكل غير عادل في رأيي، إلا أنني في الوقت نفسه كنت سعيداً جداً بفوزه بكأس العالم".



### بكرة الطاولة؛ سيدات ايران يتأهلن الى نهائيات كأس العالم



الوفاق / تأهلت سيدات ايران بكرة الطاولة الى نهائيات كأس العالم، وذلك بعد احتلالهن المركز التاسع في بطولة اسيا.

فقد واجه المنتخب الإيراني للسيدات بكرة الطاولة - للتنافس على

المراكز من الاول وحتى العاشر - المنتخب الصيني القوي وخسر امامه بنتيجة ٣-٢.

ولكن سيدات ايران استطعن ان يهزمن منتخب اوزبكستان بنتيجة ٣-٢، ويحتلن المرتبة التاسعة والمؤهلة الى نهائيات كأس العالم.

هذا وكان المنتخب الإيراني بكرة الطاولة للسيدات قد صعد الى المرحلة الثانية مع أفضل ١٠ منتخبات من بطولة اسيا باللعبة.

حيث انطلقت منافسات اسيا بكرة الطاولة يوم الاحد في كوريا الجنوبية، واستطاع المنتخب الإيراني للسيدات الفوز في دور المجموعات على كل من منتخبي لاوس ومنغوليا ليتأهل مع افضل ١٠ منتخبات الى الادوار

الاخرى من البطولة.

فقد فازت سيدات ايران على نظيراتهن من لاوس بنتيجة ٣-٠، ومن ثم تغلبن على منتخب منغوليا بنفس النتيجة، وتصدرن مجموعتهن وتأهلن بعنوان المنتخب الاول للمجموعة. هذا وكانت تشكيلة ايران تتكون من:

"ندي شهسوارى - شيما صفائي - فاطمة ياري ومهشيد اشترى"، ولكي تتأهل سيدات ايران مع افضل ٨ منتخبات عليهن الفوز في الدور القادم على احد المنتخبين الصين أو كازاخستان.

### معالم سياحية

#### جنة ايران وخراسان؛

### قرية وادي شمخال

الوفاق/ هنا شمخال! جنة ايران وجنة خراسان؛ التي اذا دخلها المرء فعليه ان يذهب الى نهايتها، وان يعود ادراجها، ولا خيار غير ذلك! يبدأ وادي شمخال بانهدار بسيط من قرية تحمل اسمه، حيث يمر الزائر بحيون عديدة وشلالات جميلة واشجار باسقة وجداول مياه صافية وجدران صخرية هائلة، وهذا كله جانب من عناصر جمال هذا

الوادي المليء بالدهاليز وبرك الماء والمغارات الصغيرة، التي يصعب وصفها؛ هنا تستعيد الروح نشاطها على انغام جريان المياه والنسائم اللطيفة. يبلغ طول الوادي، ابتداء من قرية شمخال الى قرية دوزنكر، نحو ١٨ كيلومتر، طبقاً للوحة المنصوبة في

بداية المسار، اما ارتفاع الجدران على جانبي الوادي فيبلغ عند اعلى نقطة ٢٠٠ متر. الوادي يقع على مقربة من مدينة باجكيران الحدودية، في شمال شرق ايران، قرب تركمنستان، وقرية شمخال تقع ضمن ريف دولتخانه. وهذا الوادي لا يزال بكرألم تطراً عليه

تغييرات تذكر. ويجري على طول وادي شمخال نهرى تجري مياهه في فصول معينة، وعمقه بسيط في بدايته ثم يزداد عمقاً كلما توغل وانضمت اليه مياه العيون والشلالات المنحدرة مياهاها من بين الصخور المحيطة وتزيد من عذوبة وشفافية مياهه.



لم تمض أيام قليلة على اندلاع المواجهات بين "قسد" والمجلس العسكري لدير الزور على خلفية اعتقال زعيم المجلس من قبل التنظيم الكردي حتى أخذت الأحداث منحى متسارعاً ومتفجراً مع دخول العشرات العربية ساحة الصراع نصرة للمجلس العسكري على اعتبار أن الموضوع يتجاوز حد الخلاف بين تنظيمين يتبعان لنفس الجهة وهي نتائج هذا الأمر تظهر جلياً قوميًا نتيجة الممارسات العنصرية لوحدة حماية الشعب الكردية بحق المكون العربي الذي يشكل الأغلبية الساحقة في تلك المنطقة. ومع إعلان معظم زعماء العشرات العربية دخول المعركة ضد "قسد" بدأت نتائج هذا الأمر تظهر جلياً على مجريات المعارك بين الجانبين. وفي هذا السياق قال المحلل السياسي عدي حدادي إن المعارك التي تدور اليوم في شرق الفرات أكبر بكثير مما تحاول أن تصوره الإدارة الذاتية الكردية من أنه مجرد نزاع بينها وبين من وصفتهم بالخارجين على القانون، مؤكداً أن الموقف العشائري لا يقتصر على البيانات فقبائل العكيدات والبيكاره والجور والموالي والبكر والبطوش وغيرهم يشكلون جل العشرات العربية إن لم نقل كلها وهؤلاء قرنوا القول بالفعل عبر المساهمة الفعالة والمباشرة في المعارك والتي أدت إلى تحرير الريف الشرقي لدير الزور بشكل شبه كامل بما يحتويه من مدن وبلدات هامة مثل هجين والسوسة والحواج والجردزي والشحيل وذبيان.

### سركة خيريات سوريا وتعامل عنصري

ورأى حدادي أن هذا الأمر لم يكن نتيجة حدث فردي تطور إلى مواجهة بل نتيجة التعامل العنصري الذي تمارسه "قسد" بحق الغالبية من أبناء القبائل والعشائر العربية والاستقواء بقوات الاحتلال الأمريكي فضلاً عن سركة خيريات سورية دون أن يعود ذلك بالنفع على سكان المنطقة. وذكر المحلل السياسي أن "المنطقة التي تسيطر عليها "قسد" تتجمع فيها معظم الثروات السورية وكانت تكتفي كل مواطني الجمهورية العربية السورية ولكنها لا تكفي اليوم في ظل سيطرة "قسد" لسد حاجات

## والعشائر العربية تنفي الهدنة معها انهيارات متلاحقة لـ«قسد».. والأمريكيون قلقون

الناس حتى في المنطقة التي تتواجد فيها هذه الثروة وذلك يعود إلى سوء الإدارة والفساد من جهة وإلى النهب المتواصل لتلك الثروة من قبل قوات الاحتلال الأمريكي".

### الموقف الأمريكي من تصاعد التطورات الأخيرة

وحول الموقف الأمريكي مما يجري في شرق الفرات ومستقبل وجودها هناك، قال المحلل السياسي اسماعيل مطر لموقع "العهد" الإخباري إن "الولايات المتحدة تشعر بقلق بالغ على مصير "قسد" وبالتالي على مصير وجود قواتها هناك، ومن ناحية ثانية هي في موقف محرج لأنها لا تريد أن تظهر بموقف الداعم للمكون الكردي على حساب المكون العربي والذي سيؤدي إلى تزايد النقمة الشعبية عليها وهذا ما تجلّى بالبيان الصادر عن الخارجية الأمريكية والذي بدأ ضعيفاً واكتفى بالتعبير عن القلق والدعوة إلى

### القوات السورية تسقط مسيرتين للإرهابيين في ريف إدلب

### وسرايا القدس تسيطر على مسيرّة إسرائيلية

## الاحتلال ينسحب من جنين تحت ضربات المقاومة



التابعة لسرايا القدس، أنها استهدفت قوات وآليات الاحتلال الإسرائيلي بالرصاصة والعبوات المتفجرة. بالتزامن، أكد المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي محمد الحاج موسى أن "مخيم جنين كان وسيبقى عنواناً ملهماً للثورة والتحدى والجهاد والمقاومة". وأضاف المتحدث أن "اضطرار الكيان الصهيوني إلى إعادة اقتحام المخيم بجنوده، يؤكد فشل خطة التنسيق الأمني، كما يؤكد أن الضفة بكتائبها تحولت إلى مأزق أممي كبير يواجه الاحتلال". بموازاة ذلك واصل أربعة أسرى فلسطينيون في سجون العدو الصهيوني الاثنين، إضرابهم المفتوح عن الطعام، وسط ماطلة واسعة من قبل سلطات العدو وتدهور حالتهم الصحية.

### قوات العدو تصيب سيدة فلسطينية

كما أصابت قوات العدو الصهيوني،

أفادت مصادر محلية، الإثنين، بانسحاب قوات الاحتلال من مخيم جنين ومحيطه بالكامل، وذلك بعد تصدي فصائل المقاومة لآليات الاحتلال التي اقتحمت المخيم. وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت مخيم جنين، صباح الإثنين، وسط اشتباكات عنيفة مع المقاومين دخل سرايا القدس - كتبية جنين، أنها سيطرت على مسيرّة إسرائيلية بعد إسقاطها في مخيم جنين. كما أعلنت استهداف آليات الاحتلال عند أطراف المخيم بصليبات متتالية من الرصاص والعبوات الناسفة. وقالت المصادر إن الاحتلال اعتقل اثنين من حركة حماس، وأعلن أنه يلاحق شخصاً آخر. من جهته، قال مدير مستشفى جنين الحكومي، إنه تم وقوع ٥ إصابات فلسطينية برصاص الاحتلال، خلال الاقتحام المتواصل لمحيط مخيم جنين. وفي السياق، ذكرت كتبية جنين

### أربعة أسرى فلسطينيون يواصلون الإضراب المفتوح عن الطعام



على عدد من أكبر حقول النفط والغاز في البلاد وتعتمد على قوات سوريا الديمقراطية في السيطرة على مناطق بشمال وشرق سوريا بعد طرد مقاتلي تنظيم الدولة منها عام ٢٠١٩. وفي مستجدات الاشتباكات، أفادت مصادر محلية في سوريا بأن القتال بين مقاتلي العشرات العربية وما تعرف بقوات سوريا الديمقراطية امتد إلى ريفي الرقة (شمال) والحسكة (شمال شرق) المجاورتين لمحافظة دير الزور التي بدأت منها الاشتباكات الأسبوع الماضي.

وأوردت مصادر محلية أن العشرات العربية طلبت من الولايات المتحدة بعد الاشتباكات الأخيرة طرد قوات سوريا الديمقراطية من دير الزور كون سكان المحافظة من العرب، وتشكيل تحالف مع العشرات مشابه لتحالفها مع تلك القوات.

### محاولات للاعتداء على المناطق المدنية الآمنة

في سياق آخر أعلنت وزارة الدفاع السورية، إسقاط طائرتين مسيرتين في ريف إدلب شمالي البلاد، حاولت الاعتداء على المناطق المدنية الآمنة وبعض النقاط العسكرية.

وقالت وزارة الدفاع في بيان إن "وحدات من القوات المسلحة العاملة على اتجاه ريف إدلب أسقطت طائرتين مسيرتين حاول من خلالها الإرهابيون استهداف المناطق المدنية الآمنة وبعض النقاط العسكرية". وأضافت أن "وحدات من القوات المسلحة أحبطت هجوماً للتنظيمات الإرهابية على اتجاه ريف حلب الغربي، وأوقعت في صفوفها خسائر كبيرة بالعتاد والأرواح، ودعرت عربية مدرعة كان يستخدمها الإرهابيون لإطلاق الصواريخ".

وتدور معارك عنيفة على جبهة بلدة الملاجحة في جبل الزاوية جنوبي إدلب، والتي شق فيها مسلحو "انصار التوحيد" وبتغطية مدفعية من "هيئة تحرير الشام" الإرهابية، قبل أسبوع، هجوماً عنيفاً على مواقع الجيش السوري، وفجروا نفقاً استمر حفرة أشهراً باتجاه إحدى التلال المحيطة بالبلدة.

وتتصدى الدفاعات السورية لمسيرات تطلقها مجموعات إرهابية تستهدف مواقع عسكرية ومدنية.

لقمة عيشهم ويعمل على قطع الطرق بين بلدان المنطقة لا بد أن يزول وبكل السبل والخيارات المتاحة.

### واشنطن تحاول إخماد الاشتباكات

من جهته نفى شيخ العكيدات، إحدى العشرات العربية الكبرى في سوريا، وجود هدنة بين العشرات وما تعرف بقوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة، بعد أسبوع من القتال بين الطرفين خلف قتلى وجرحى وامتد إلى مناطق جديدة خلال اليومين الماضيين.

وقال شيخ قبيلة العكيدات في سوريا إبراهيم الهفل، إنه لا توجد هدنة بين العشرات العربية وقوات سوريا الديمقراطية، وذلك رغم محاولة واشنطن التوسط بين الطرفين لإخماد الاشتباكات في المنطقة الغنية بالنفط والغاز وتوجد بها قواعد أميركية. وتخشى الولايات المتحدة من اتساع الاشتباكات في مناطق نفوذها بشرق سوريا حيث تسيطر

### وأمریکا تضغط على الأمم المتحدة لمفاقمة

### أوضاع اليمنيين

## وزير النقل اليمني: القيود على مطار صنعاء لم تعد مقبولة

يستمر تحالف العدوان بفرض الحصار على مطار صنعاء، وزيادة الرحلات ضمن الوجهة الوحيدة هي ذر للرماد في العيون، وتعكس انعدام الثقة في عدولا يحترم الاتفاقات خلال مدة خفض التصعيد ناهيك عن القانون الدولي وحقوق الإنسان. وزير النقل اللواء عبدالوهاب الدرة أفاد أنه جرت الموافقة على وجهتين ورحلات محددة من مطار صنعاء الدولي من بداية فترة خفض التصعيد لبناء الثقة، لافتاً أنه: "أن الأوان لفتح مطار صنعاء دون قيود".

وأكد الوزير الدرة أن القيود على مطار صنعاء لم تعد مقبولة، مشدداً على حق المسافر اليمني في الوصول إلى وجهته دون التنقل بين المطارات وتحمل كلف إضافية. وأشار وزير النقل إلى أنه خلال ساعة واحدة تم حجز كل مقاعد الرحلات الثلاث الإضافية إلى عمان، لافتاً بأن هذا دليل على حجم الاحتياج وقسوة الحصار. من جهته، أوضح نائب وزير الصحة العامة مطهر المروري أن جزءاً كبيراً من معاناة القطاع الصحي ترتبط بإغلاق مطار صنعاء كونه ممر حيوي للمرضى ولوصول الدواء المنقذ للحياة. ولفت المروري إلى فقدان مرضى لحياتهم جراء انقطاع أدوية منقذة للحياة رخيصة الثمن، ولكن صعب إيصالها بسبب إغلاق مطار صنعاء. ونوه نائب وزير الصحة بأن الاحتياج لفتح مطار صنعاء دون قيود أصبح أكبر عقب الحصار ووضع القطاع الصحي المنهار نتيجة للعدوان. من جانب آخر، بعد تحذير برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة من تأثر أكثر من ٤ ملايين يمني، حال تقليص المساعدات، صنعا، تعتبر أن السبب هو الضغط الأمريكي لمفاقمة أوضاع اليمنيين. واتهمت صنعا، برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، بتقليص مساعداته الإنسانية في اليمن بضغط أميركي، لمفاقمة الأوضاع المعيشية في البلد الذي دخل عامه التاسع للحرب. وذكرت قناة "المسيرة" نقلاً عن ما وصفته بـ"مصادر خاصة"، أن "برنامج الأغذية العالمي، طلب قبل أيام من الجهات الرسمية في صنعاء التوقيع على قراره الأخير بتقليص مساعداته في اليمن". وأضافت القناة أن "إصرار برنامج الأغذية على توقيع الجهات الرسمية، وقبول بالرفض لانتهاون على أجدات مشبوهة منها لتضليل المستفيدين عن يقف وراء تقليص المساعدات". وتابعت: "تقليص مساعدات البرنامج يأتي ضمن ضغوط أميركية للتضييق على الشعب اليمني، ومفاقمة المعاناة المعيشية"، مشيرة إلى أنه "سحرم قرابة نصف مليون أسرة غالبيتهم نساء وأطفال يعانون سوء التغذية".

### أخبار قصيرة



### الأمن العراقي يلقي القبض على ١٠ إرهابيين

أعلنت القوات العراقية إلقاء القبض على ١٠ إرهابيين، خلال عمليات في محافظات كركوك وأربيل والسليمانية والأنبار. وذكر بيان لخلية الإعلام الأمني العراقية أن "مفازر جهاز مكافحة الإرهاب تمكنت من أربيل من إلقاء القبض على متزعم يشغل منصب خبير متفجرات في القطاع الشمالي لعصابات (داعش) الإرهابية، فيما تمكنت المفازر في السليمانية من إلقاء القبض على إرهابيين اثنين في منطقتي بازيان وجمجمال". وتابع البيان: إن "قوة من الجهاز وضمت سلسلة العمليات نفذت عملية إلقاء القبض على أحد الإرهابيين في كركوك".

من جانبها أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية الإثنين القبض على ٦ إرهابيين في محافظة الأنبار. كما تم إلقاء القبض على ٦ إرهابيين مطلوبين للقضاء وفق أحكام المادة ٤ من قانون مكافحة الإرهاب في قضاء الفلوجة.



### كوهين يفتتح سفارة الاحتلال في البحرين

افتتح وزير الخارجية في كيان الاحتلال الإسرائيلي، إيلي كوهين، رسمياً الإثنين، سفارة "تل أبيب" في العاصمة البحرينية المنامة. وكان كوهين قد وصل مساء الأحد إلى المنامة، في زيارة رسمية ستستمر لمدة يومين، بحسب بيان لوزارة الخارجية البحرينية. وأفادت الوزارة، في بيانها، بوصول "إيلي كوهين وزير الخارجية للكيان الصهيوني، والوفد المرافق، في زيارة للبحرين تستغرق يومين". وأضاف: "كان في استقبال كوهين في مطار البحرين الدولي، وزير الخارجية البحريني، عبد اللطيف الزباني". وجاء هذا التطبيع وسط رفض شعبي كبير لما سحقت بعض الاظمة العربية القضية الفلسطينية لتبقى جامدة على كرسي الحكم.

### غالبية الأطراف اللبنانية ترحب بمبادرة بزّي للحوار

اهتمت وسائل الإعلام في بيروت صباح الإثنين بدعوة رئيس مجلس النواب نبيه بزّي للحوار تحت قبة البرلمان والذهاب لجلسات متتالية لمجلس النواب إلى حين الوصول لانتخاب رئيس للجمهورية، وتفاوت ردود الفعل من هذه المبادرة، ففي حين رحبت غالبية الأطراف بالحوار، سارع رئيس حزب "القوات" سمير جعجع بالاطلاق النار عليه، وبتعبه في ذلك رئيس حزب "الكتائب" سامي الحميتل، وهو ما تعارض مع موقف البطريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي بالدعوة لتلبية دعوة رئيس مجلس النواب. وسيكون هذا الأسبوع حاسماً في تقرير مصير الحوار، لا سيما أنه يأتي على أبواب العودة المفترضة للمبعوث الفرنسي جان إيف لودريان إلى بيروت.

إلى بلادهم أو إلى بلاد ثالثة، أو البقاء في السجن لثلاث سنوات. معتبرة "هأرتس" أن "الحكومة التي جاءت أصلاً لتكون ملجأ للشعب اليهودي، والتي ينبغي لها أن تشكل قدوة في سلوكها تجاه من يبحثون عن ملجأ يحمون أنفسهم فيه "تعرض بدلاً من ذلك حيلة ظلماء كي تنفض عن نفسها هذا العبء".

### المواجهات تكشف مسار العلاقات بين "تل أبيب" وأسمره

وتُقيم "تل أبيب" مع أسمره، علاقات دبلوماسية رسمية، منذ ثلاثة عقود، حين تولى أساساً أفورقي منصب الرئيس الذي لا يزال يشغله حتى اليوم. تطورت تلك العلاقات لتأخذ بعداً أمنياً عسكرياً في شباط/ فبراير ١٩٩٦، عندما وقعت "تل أبيب" وأسمره اتفاقية أمنية، شملت التعاون العسكري ووضع استراتيجية موحدة للمنطقة، وبما يتيح لـ"تل أبيب" التدخل في حالة تهديد مصالحها العليا. سرعان ما تراجعت العلاقة بعد اندلاع حرب إريتريا مع إثيوبيا عام ١٩٩٧، لم تنقطع لكنها أصبحت باردة.

من جهته وصف مراسل شؤون الشرطة والجنايات لدى موقع "يديوت أchronوت" الإسرائيلي، ليران ليفي، استعدادات شرطة الاحتلال لاحتجاجات طالبي اللجوء من إريتريا في تل أبيب، بأنها "مختلة"، مشيراً إلى أن ذلك "يظهر أن الشرطة تخسر من قوتها".

وقال ليفي إن "احتجاجات الإريتريين ليست جديدة وتندلع سنوياً تقريباً، لكن يبدو أن هذا العام، اشتقوا راحة الضعيف". كما أثار مسؤول في شرطة الاحتلال الخشية من فقدان واسع للسيطرة في حدث أكبر متعدد الساحات، حين قال بحسب ما نقله المراسل الإسرائيلي، إن "الشرطة وصلت إلى مكان الاحتجاجات من دون عدد كافٍ من عناصرها"، مؤكداً أن الشرطة "لن تكون قادرة على توفير حل" في وضع أخطر من دون الاستخبارات، خصوصاً وأن كل شيء يتفجر.

وأضاف المسؤول في الشرطة، أن تقاسم الشرطة عن مواجهة الإريتريين "يدعولقلق، ويبيّن كم أن الشرخ عميق في إسرائيل".



## فيما قوات الاحتلال تستخدم الرصاص الحي ضدهم اللاجئون الإريتريون تحت رحمة بطش العدو الصهيوني

عشرات الآلاف من المتسللين غير القانونيين الذين دخلوا إلى البلاد، علة حذزعه.

### ١٠ سنوات على عنصرية "تل أبيب" تجاه اللاجئين الإريتريين

والمواجهات التي حدثت بين شرطة الاحتلال وطالبي اللجوء الإريتريين وكشفت عن فائض عنصرية لم تكن وليدة اللحظة، في ١٥ شباط/ فبراير ٢٠١٣، كشفت صحيفة "هأرتس" الإسرائيلية عن ثلاثة خيارات حددتها حكومة الاحتلال للمهاجرين الإريتريين، ووصفت الصحيفة حينها تلك الخيارات بأنها "من غياب تلك الخيارات التي أوجدتها إسرائيل" في التخلص من الأشخاص غير المرغوب فيهم.

### إعلام إسرائيلي: الشرطة تخسر من قوتها ولن تكون قادرة على مواجهة العنف

حتى ١٧ أيلول/ سبتمبر الجاري في العاصمة السعودية الرياض، من أجل الحصول على تذكرة المشاركة في الألعاب الأولمبية. وبحسب "كان" فمن المتوقع أن تنطلق البعثة أيضاً إلى العاصمة القطرية الدوحة، في شهر كانون الأول/ ديسمبر القادم للمشاركة في مسابقة أخرى، لافتة إلى أن قطر لاترتبط بعلاقات دبلوماسية رسمية مع الكيان الصهيوني. وأعرب عضو البعثة اللاعب دافيد ليفيتوف عن فرحته خلال حديثه مع "كان" بالمشاركة في البطولة المنعقدة في الرياض وقال: "لا توجد مخاوف، البعثة ستنتقل مع حراستنا الأمنية الخاصة، وبالطبع يوجد تنسيق مع أجهزة الأمن المحلية"، على حد وصف الموقع. وقال الرئيس التنفيذي لاتحاد رفع الأثقال بافيل كولوسافسكي: "هذا يوم مهم للغاية

بالانفلات. وتحتجز شرطة الاحتلال ٥٠ معتقلاً من طالبي اللجوء الإريتريين الذين سيتم تقديمهم إلى المحكمة. وبعد أقل من ٢٤ ساعة على اندلاع الاشتباكات، في ٣ أيلول/ سبتمبر الجاري، قرر الطاقم الوزاري في كيان الاحتلال، فرض الاعتقال الإداري بحق طالبي لجوء إريتريين مشتبهين بالمشاركة في المواجهات التي وقعت مع شرطة الاحتلال في "تل أبيب".

وتقرر أن تبحث حكومة الاحتلال إلغاء تصاريح عمل من طالبي لجوء موجودين في كيان الاحتلال بشكل غير قانوني، في إشارة إلى تسلمهم. وجرى خلال الاجتماع بحث تشريع " قانون أساس الهجرة"، من أجل مواجهة طالبي اللجوء الأفارقة، الذين تصفهم "تل أبيب" بأنهم "متسللون" إليها عبر الحدود.

وتابع "التسلل غير القانوني المكثف من إفريقيا إلى إسرائيل" شكل تهديداً حقيقياً لمستقبل "إسرائيل". ولجئنا هذا التهديد ببناء الجدار، الذي كان مقروراً بالتغلب على معارضة جهاز الأمن وخصوصاً سياسيين. وبعد ذلك، بقيت مشكلة أولئك الذين دخلوا قبل إنهاء بناء الجدار، وعددهم عدة

لشؤون الشرق الأوسط باربرا ليف، التي التقت بمسؤولي السلطة الفلسطينية في عمان الأسبوع الماضي، وهو اجتماع وصفه مصدر فلسطيني بأنه كان متوتراً، بحسب الموقع الأميركي. وأورد "أكسيوس" أن المسؤولين الفلسطينيين، أخبروا ليف خلال اجتماعهم، أنهم يريدون أيضاً أن تعترف الأمم المتحدة بفلسطين "كدولة كاملة العضوية"، وبدورها ردت بالقول، إن اعتراف الأمم المتحدة "ليس مطروحاً، الأمر الذي خيب آمال مسؤولي السلطة الفلسطينية".

في سياق آخر كشفت "هيئة البث الرسمية - كان" الصهيونية عن مشاركة بعثة "إسرائيلية" من ٤ رياعين لأول مرة ببطولة العالم لرفع الأثقال للكيان، بدءاً الأحد ٣

وتمتدد اعتقالهم ثم طردهم. وقال رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، خلال مداوات الطاقم الوزاري، "ما حدث كان تجاوزاً لخط أحمر. وهذا انفلات وسفك دماء وأعمال شغب لا يمكننا قبولها". وأضاف نتنياهو "أنا نطلب خطوات شديدة ضد المشاغبيين، وضمنها طرد الذين شاركوا فيها. وأنا أواجه صعوبة في فهم سبب وجود مشكلة لدينا مع أولئك الذين يعلنون بأنهم مؤيدون للنظام الإريتري، ولذلك فإنه لا يمكنهم الادعاء بأنهم لاجئون"، حسب تعبيره.

وتابع "التسلل غير القانوني المكثف من إفريقيا إلى إسرائيل" شكل تهديداً حقيقياً لمستقبل "إسرائيل". ولجئنا هذا التهديد ببناء الجدار، الذي كان مقروراً بالتغلب على معارضة جهاز الأمن وخصوصاً سياسيين. وبعد ذلك، بقيت مشكلة أولئك الذين دخلوا قبل إنهاء بناء الجدار، وعددهم عدة

أفاد موقع "أكسيوس" الأميركي، أن كبير مستشاري الرئيس الأميركي جو بايدن لشؤون الشرق الأوسط، برنت ماكغورك، سيسافر خلال الأسبوع الحالي، إلى السعودية للقاء كبار المسؤولين الفلسطينيين، ومناقشة الدور الفلسطيني في اتفاق تطبيع محتمل بين الرياض و"إسرائيل" برعاية واشنطن. ونقل "أكسيوس" عن مصدر أميركي قوله إن "إدارة بايدن تأمل في التوصل إلى تفاهات واقعية مع الفلسطينيين"، مشيراً إلى أن ماكغورك سيلتقي بنائب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، حسين الشيخ، ورئيس المخابرات الفلسطينية ماجد فرج، والمستشار الدبلوماسي لعباس، مجدي الخالدي. وستكون برفقة ماكغورك، كبيرة الدبلوماسيين في وزارة الخارجية

بالانفلات. وتحتجز شرطة الاحتلال ٥٠ معتقلاً من طالبي اللجوء الإريتريين الذين سيتم تقديمهم إلى المحكمة. وبعد أقل من ٢٤ ساعة على اندلاع الاشتباكات، في ٣ أيلول/ سبتمبر الجاري، قرر الطاقم الوزاري في كيان الاحتلال، فرض الاعتقال الإداري بحق طالبي لجوء إريتريين مشتبهين بالمشاركة في المواجهات التي وقعت مع شرطة الاحتلال في "تل أبيب".

وتقرر أن تبحث حكومة الاحتلال إلغاء تصاريح عمل من طالبي لجوء موجودين في كيان الاحتلال بشكل غير قانوني، في إشارة إلى تسلمهم. وجرى خلال الاجتماع بحث تشريع " قانون أساس الهجرة"، من أجل مواجهة طالبي اللجوء الأفارقة، الذين تصفهم "تل أبيب" بأنهم "متسللون" إليها عبر الحدود.

### نتنياهو: تسلل الأفارقة تهديد حقيقي لمستقبلنا

هذا ويشكل استهداف اللاجئين الإريتريين فرصة مواتية لمزاد العنصرية المتصاعد في أروقة حكومة

تحوّل اشتباك إلى مواجهات استمرت لأكثر من ٥ ساعات بين طالبي اللجوء الإريتريين وشرطة الاحتلال الإسرائيلي، التي استخدمت الرصاص الحي لتفريق المتظاهرين، الأمر الذي أجبر الشرطة على فتح تحقيق على خلفية إطلاق الرصاص الحي ضد الإريتريين.

وأصيب نحو ١٩٠ لاجئاً إريترياً عقب اندلاع اشتباكات بين شرطة الاحتلال، ومئات من طالبي اللجوء الإريتريين في "تل أبيب" والذين هاجموا حفلاً لسفارة بلادهم، في ٢ أيلول/ سبتمبر الجاري، واشتبكوا مع أنصار النظام الإريتري، هاتفين "لا للديكتاتورية"، وأوضح صحفية عبرية، أن الاشتباكات اندلعت على خلفية عقد الحكومة الإيتريية لمؤيديها في "تل أبيب" فعالية رسمية بمناسبة الذكرى الثلاثين لوصول الحاكم الحالي، أساس أفورقي، إلى السلطة.

وبحسب الصحيفة، وصل معارضو النظام، مرتدين الزي الأزرق، إلى مكان الحادث للتظاهر ضد المؤيدين الذين أتسحوا باللون الأحمر. وسرعان ما تحولت المسيرات إلى أعمال عنف شديدة.

وتدحرج الاشتباك إلى مواجهات استمرت لأكثر من ٥ ساعات بين طالبي اللجوء وشرطة الاحتلال، التي استخدمت الرصاص الحي لتفريق المتظاهرين، الأمر الذي أجبر شرطة الاحتلال على فتح تحقيق في خلفية إطلاق الرصاص الحي ضد المتظاهرين الإريتريين الذين بلغ عددهم في حزيران/ يونيو الماضي، نحو ١٨ ألف لاجئ يقيمون في أحياء فقيرة في "تل أبيب".

### "تل أبيب" تستبدل الرصاص الحي بالاعتقال الإداري

في السياق صحيفة "هأرتس" عنونت افتتاحيتها، "كان بوسعكم أن تمنعوا هذا"، وقالت "فوجئنا جداً من مستوى العنف، مشاهد لا تُرى إلا في الضفة الغربية". هذا ما كان لدى كبار مسؤولي الشرطة أن يقولوه عن انفجار العنف في "تل أبيب" عقب المواجهات بين مؤيدي النظام في إريتريا ومعارضيه. بينما عبّر ديان رئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو -في بيان- عن قلقه من أعمال الشغب التي جرت، وأوعز إلى الشرطة وجميع الأجهزة الأمنية في كيان الاحتلال بإرسال تعزيزات، ووضع حد نهائي لما وصفه

### أخبار قصيرة



### الصومال.. مقتل ١٥٠ عنصراً من حركة الشباب الإرهابية

قتل الجيش الصومالي ١٥٠ مسلحاً من حركة "الشباب" الإرهابية، في عملية عسكرية بالتعاون مع القوات الصديقة. وكانت العناصر المسلحة متواجدة في معسكر للتدريب بمنطقة دوبي بإقليم "مدق"، وسط الصومال.

ونقلت وكالة الأنباء الصومالية، عن مصدر عسكري، أن "العملية العسكرية حققت أهدافها". ويشهد الصومال منذ سنوات اشتباكات دامية بين القوات الحكومية ومسلحي حركة "الشباب"، التي تسعى للسيطرة على البلاد.

ومنذ يومين، أفادت وكالة الأنباء الصومالية "صونا"، بأن الجيش الصومالي بالتعاون مع الشركاء الدوليين، نفذت عملية عسكرية لاستهداف معقل لحركة الشباب في مدينة حرطيري الساحلية بولاية غلمدغ.

كذلك، قُتل أكثر من ٣٠ مسلحاً من حركة "الشباب" أثناء محاولتهم شنّ هجوم إرهابي فاشل على مديرية قربولي في إقليم شبيلي السفلى.

### الجزائر.. اختراق دراجات مائية لمياه البلاد الإقليمية

كشفت وزارة الدفاع الوطني الجزائرية، في أول تعليق رسمي، عن حادثة اختراق للمياه الإقليمية الجزائرية، تصدّت لها حرس السواحل الجزائري. وأوضحت وزارة الدفاع في بيان أصدرته، أن وحدة من حرس السواحل، تابعة للواجهة البحرية الغربية بالناحية العسكرية الجزائرية، اعترضت خلال دورية تأمين ومراقبة في مياه البلاد الإقليمية، ٣ دراجات مائية قامت باختراق المياه الإقليمية. وأشار إلى أن المنطقة البحرية التي وقعت فيها الحادثة، وهي منطقة حدودية مع المغرب، قام أفراد حرس السواحل بإطلاق عبارات نارية تحذيرية، وبعد عدة محاولات، تمّ اللجوء إلى إطلاق النار على إحدى الدراجات مما أدى إلى توقف سائقتها، فيما قام الأخران بالفرار، وذلك حسب البيان.



### وثيقة سرية تفضح التطبيع الليبي مع الاحتلال

الفضيحة التي هيّزت ليبيا بالكشف عن اجتماع سرّي عقده وزيره الخارجية نجله المنقوش مع وزير خارجية العدو إيلي كوهين في روما، ليست سوى جزء من صورة أشمل لمساعي التطبيع بين أطراف الأزمة الليبية والعدو، ضمن مساع تقودها الولايات المتحدة بدعم من الأردن والإمارات، على أن يشمل التطبيع أيضاً حكومة خليفة حفتر الذي أعلن وزير خارجيته عام ٢٠١٩ في حديث لصحيفة إسرائيلية أنه يأمل "إقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل".

العسكرية والكلية الحربية أدت إلى مقتل عدد من عناصر الجيش ودمرت عدداً من الآليات العسكرية. وقالت مصادر محلية إن الجيش السوداني وقوات الدعم السريع تبادلوا قصفاً مدفعياً بمدينة نيالا عاصمة ولاية جنوب دارفور. وذكر مصدر عسكري في قوات الدعم السريع أن طائرات مسيرة تابعة للجيش قصفت محيط مطار نيالا مما أدى إلى مقتل مدنيين.

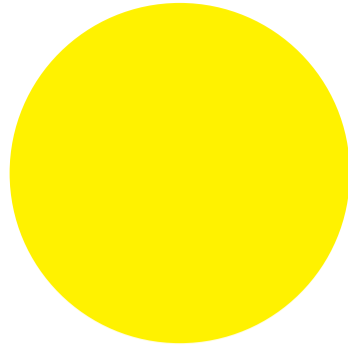
قوات الدعم السريع سلاح الطيران السوداني بالتسبب بمقتل ١٤ مدنياً بمدينة نيالا بولاية جنوب دارفور وآخرين بمحلية شرق النيل. كما قالت قوات الدعم السريع إن قواتها نفذت عملية داخل سلاح المهندسين بأم درمان وكنية القادة والأركان أسفرت عن تدمير عدد كبير من الآليات والعتاد العسكري. كما نفذت قوات الدعم السريع عملية أخرى في منطقة كرري

وشرقي أم درمان، مضيفاً أن قوات الدعم السريع أطلقت المضادات الأرضية على طائرات الجيش. وكان القتال بين الطرفين حصد أكثر من ٢٣ شخصاً على الأقل في منطقتي الخودير وكرري بأم درمان، وفي محيط مستشفى الرابي جنوبي الخرطوم وبلدة المسيد شمالي ولاية الجزيرة. وفي حين أعلن الجيش السوداني مقتل ٥ من أفراده غربي مدينة الخرطوم، اتهمت

مبارديت إرساء السلام وبسط الاستقرار على الصعيدين الوطني والإقليمي. وجاءت زيارة البرهان إلى جوبا عقب لقائه في بورتسودان حاكم إقليم دارفور ميني أركو ميناوي الذي شدد على ضرورة تنفيذ اتفاق جوبا لضمان استدامة السلام. على الصعيد الميداني، أفاد مصدر محلي بأن الجيش السوداني وقوات الدعم السريع تبادلوا القصف المدفعي والصاروخي في وسط

وتعزيزه بين البلدين، والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وتعد هذه الزيارة الرسمية هي الثانية للبرهان منذ بدء اشتباكات الجيش وقوات الدعم السريع في أبريل/ نيسان الماضي، ويرافقه بها وزير الخارجية المكلف علي الصادق، ومدير جهاز المخابرات العامة الفريق أول أحمد إبراهيم مفضل. وكانت آخر زيارة للبرهان إلى جوبا في عام ٢٠٢٢، حينها بحث مع

وصلى رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان إلى جوبا عاصمة دولة جنوب السودان في زيارة رسمية تستغرق يوماً واحداً، الاثنين، لبحث الأوضاع في السودان والعلاقات بين البلدين. وأفاد مجلس السيادة الانتقالي في بيان على فيسبوك بأن البرهان سيبحث خلال الزيارة مع الرئيس سلفاكير مبارديت مسار العلاقات الثنائية وسبل دفع آفاق التعاون



## مواكبة لأكبر وأعظم مسيرة إنسانية في العالم

# التكنولوجيا الإيرانية في خدمة زوّار الأربعين



قدم تقنيون إيرانيون الخدمات لزوار الأربعين بإنجازاتهم الكبيرة؛ واستعرف في هذا التقرير على ١٠ من أبرز التقنيات المستخدمة في زيارة الأربعين هذه الأيام. وبما أن التقنيين والمبتكرين دخلوا كافة مجالات التقنيات والتكنولوجيا، حاولنا التحدث مع عدد من الباحثين الذين خطوا خطوات في مجال تقديم الخدمات المبتكرة للزوار. ومن خلال تقديم أفكارهم التكنولوجية، حاول الباحثون في إيران توفير ظروف أفضل لراحة زوار الأربعين حتى تأخذ هذه الظاهرة الدينية والروحية لونا مختلفا.

**تطبيق أجهزة التتبع لمساعدة الزوار**  
أحد هذه الإنجازات هو برنامج التتبع، وفي هذا الصدد، نجح الباحثون في تصميم تطبيق يمكن تثبيته على الهاتف المحمول الذي يعمل بنظام أندرويد. وفي هذا السياق، قال حمزة محمدی الرئيس التنفيذي لشركة معرفية إيرانية: يمكن أن يؤدي هذا التطبيق إلى تكوين مجموعات حتى يتمكن المسافرون من العثور على بعضهم البعض.

وأوضح أن زوار الأربعين الحسيني يواجهون مشاكل بدون التقنيات الحديثة مثل الإنترنت وتطبيقات الهاتف المحمول، وقال: كان الزوار يضيعون بعضهم البعض في أكبر مسيرة في العالم بالنظر إلى أنه من الصعب إنشاء قنوات اتصال خلال هذه المراسم؛ الآن، في هذا التطبيق، تتم مشاركة موقع الأشخاص في المجموعة. بمعنى آخر، يمكن للأشخاص الموجودين على الخريطة رؤية مسار زملائهم المسافرين.

**تحويل النفايات إلى غاز دون تأثير سلبي على البيئة**

نظراً لأن مخلفات القمامة على طريق مسيرة الأربعين أصبح أكثر من المعتاد في غضون أيام قليلة، فقد نجحت شركة إيرانية أخرى قائمة على المعرفة في إنتاج محرقة متنقلة للقمامة. وقال عادل موحدي، رئيس مجلس إدارة الشركة المعرفية: "يتم سكب مجموعة متنوعة من النفايات المختلطة في هذه المحرقة بواسطة

هذا الجهاز في الحرارة استخدمنا عدة حلول. قمنا بالتحكم في درجة الحرارة داخل هذا الجهاز وقمنا بتركيب مبرد في هذا الصدد. يقوم نظام التبريد هذا بتبريد درجة الحرارة بمقدار ٣ درجات أكثر من نظيراته الخارجية.

### برنامج مراقبة حركة السيارات

من بين الإنجازات الأخرى التي حققها الباحثون الإيرانيون في الشركات المعرفية خدمة لزوار الأربعين، يمكن أن نذكر تصميم برمجيات للتحكم في حركة مرور السيارات. وقال محمد مهدي إبراهيمي الرئيس التنفيذي لهذه الشركة المعرفية، مشيراً إلى أننا ننشط في مجال البرمجيات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي ومعالجة الصور، وقال: "برنامج مراقبة حركة السيارات، هو من أهم هذه البرامج مثل برمجيات باسكول التي تستخدم تقنيات الترجمة الحديثة وإدارة قواعد البيانات، وتعتبر من منتجات هذه الشركة.

### صناعة كراسي متحركة خفيفة الوزن

نظراً لأن زوار الأربعين من مختلف الأعمار والأوضاع، فقد تكون هناك حاجة إلى كراسي متحركة. ولذلك تمكن الباحثون الإيرانيون من تصميم كرسي متحركة خفيفة مناسبة للمشاي، والتي لها بالطبع استخدامات أخرى. وقال مسعود نعمتي الرئيس التنفيذي لشركة معرفية إيرانية أنتجت هذه الكرسي، إننا ننشط في مجال المعدات الطبية المتقدمة لإعادة تأهيل معدات كبار السن، وقال في مقابلة معه: الكرسي المتحركة خفيفة الوزن هي وسيلة اختيار ممتازة للمرضى بسبب سهولة استخدامه. هذا الكرسي المتحرك مصنوع من مواد خفيفة الوزن ومقاومة للغاية، وهو ما يعتبر من مميزاتة المتميزة.

### صنع ماكينة عصر بتكنولوجيا إيرانية

من أصعب الإجراءات في مراسم الأربعين الحسيني ملء أكواب من الشراب باستخدام إبريق؛ ولذلك، تغلب الباحثون الإيرانيون على هذا التحدي. وأشار مهدي عباسي عبادي

الرئيس التنفيذي لشركة معرفية إيرانية، إلى صانع الشراب المنتج من قبل خبراء إيرانيون، أن آلة تعبئة العصير هذه يمكن أن تكون حلاً ممتازاً لملء الأكواب بالشراب خلال مراسم الأربعين، وقال: هذا موزع الشراب الأوتوماتيكي يملأ ٢٠٠ كوب في الدقيقة. وذكر أن المواكب تحتاج إلى هذا الجهاز العملي لتخدم بكميات كبيرة الزوار.

### تصميم نظام مراقبة سلوك القيادة

خلال العام المنصرم، مع وقوع ٤٠٠ ألف حادث مروري، توفي ما يقرب من ١٧ ألف مواطن إيراني، وعلق ٦٠ ألف شخص في بعض المواقف، وتقطع الحبل الشوكي لـ ٤٠ ألف شخص. ولذلك، حاول الباحثون تصميم منتج لمنع هذه الأضرار في الأيام التي سبقت الأربعين.

### محاكاة مسار المشي بنظام الزيارة الافتراضية

يهتم الكثير من عشاق الإمام الحسين عليه السلام بموكب الأربعين؛ لكن ليس لديهم القدرة على المشاركة، ولهذا السبب تمكن الباحثون الإيرانيون من تصميم نظام يسمح للراغبين بالمشاركة في زيارة الأربعين افتراضياً. في السياق أوضح علي صالح بوره، الرئيس التنفيذي لشركة معرفية: إن هذا النظام مصمم للزوار الذين لا يستطيعون المشاركة في هذه المراسم المقننة بسبب العيديد من المشاكل.

### تجربة المشي في زيارة الأربعين بواسطة التقنيات

ومع تقدم التكنولوجيا، يختبر زوار الأربعين مرافق وخدمات كانت تبدو مستحيلة من قبل. حيث يمكن للزوار الوصول بسهولة إلى المعلومات المهمة مثل خرائط مرقد الإمام الحسين (ع)، وتوفير الوقت لخدمات مثل الحصول على التأشيرات وحجز الفنادق، والحصول على أحدث المعلومات حول برامج وفعاليات زيارة الأربعين عبر الإنترنت من خلال الهواتف المحمولة والتطبيقات المختلفة ومتابعة الشبكات الاجتماعية.



## إعلان الدعوة لمسابقة الملصقات البحثية الخاصة بجائزة المصطفى (ص)

الوفاق / يهدف تعريف علماء العالم الإسلامي بالقدرة العلمية والتكنولوجية للدول الأخرى وتعزيز التفاهات الدولية، تنظم مؤسسة المصطفى (ص) مسابقة "ملصق بحثي" بين الباحثين الذين لديهم إنجاز مميز في مجالات العلوم وأعمال الفائزين بالدورة الخامسة لجائزة المصطفى (ص). وسيعقد اجتماع الخطوة التاسعة في نفس وقت حفل توزيع جوائز المصطفى (ص) الخامس بحضور رؤساء الجامعات ومراكز البحوث والعلماء والتكنولوجيين البارزين ووسائل الإعلام في العالم الإسلامي في مدينة أصفهان. الملصقات التي ستصل إلى المسابقة في آخر موعد لها في ١ أكتوبر ٢٠٢٣م، سيتم عرضها من قبل أصحاب الإنجازات البحثية وسيتم تقييمها من قبل الفائزين بجائزة المصطفى الخامسة، والفائزين من الأول إلى الثالث في كل مجال، بالإضافة إلى الحصول على شهادة موقعة من الفائزين، سيحصلون على ٢٠٠ دولار وأيضاً سيحصلون على جائزة نقدية قدرها ١٥٠ دولاراً و ١٠٠ دولار.



وتشمل مجالات المنافسة ما يلي: الذكاء الاصطناعي، التعلم الآلي، التعلم العميق، استخراج البيانات، تقنيات الاتصال اللاسلكي، تطبيقات تكنولوجيا الأغشية، طب النانو، توصيل الأدوية، العلاج الموجه، أمراض المناعة الذاتية والاضطرابات العصبية. هذا وسيتم إجراء التقييم الأولي والإعلان عن الأشخاص المؤهلين للمشاركة في المسابقة وجهاً لوجه حتى ٢١ سبتمبر ٢٠٢٣م.

هذا وبدأت جائزة المصطفى (ص) نشاطها في عام ٢٠١٢ برؤية نشر السلام والأمن ورفاهية الإنسانية وحددت رسالتها لتطوير العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي وتحقيقتها وتحديد وتكريم العلماء المتميزين ووضع الأساس لها وتطوير التفاعل بين الباحثين وزيادة التعاون والتأزر بين الدول الإسلامية في مجالات العلوم والتكنولوجيا، مع التركيز على التقنيات المتقدمة. ومن أجل تكريم العلماء المتميزين وأرساء أسس التعاون العلمي والتطوير في العالم، تم إنشاء جائزة المصطفى (ص) كأحد رموز الجدارة والتفوق العلمي على مستوى العالم.

تُمنح هذه الجائزة للعمل للمبتكر في حدود المعرفة، الذي يقدمه شخصيات بارزة في مجالات العلوم والتكنولوجيا، ويعتبر أساساً لتحسين حياة البشرية.

الميداني للمتفجرات والتحليل الميداني للمخدرات مثل الزجاج وحبوب منع الحمل والكوكايين والترمادول تحتوي على الأفيون والهيروين وما إلى ذلك. وأضاف خبير التسويقي: أن جهاز كشف المخدرات يتمتع بإمكانية إضافة مواد جديدة إلى المكتبة البرمجية، وإمكانية حفظ النتائج، وأخذ العينات بالشفط وعدم الحاجة إلى معدات خاصة، والقدرة على العمل في الظروف الجوية القاسية.

الاستجابة له مدة ٥ ثوان. وأشار سليمان إلى ميزة هذا الجهاز المحلي، وقال: إن جهاز كشف المتفجرات والمواد المخدرة يتم إنتاجه بثلاث أسعار العينات الأجنبية، وهناك إمكانية لتطوير هذا الجهاز من حيث الأجهزة والبرمجيات في البلاد. وقال أنه لا يمكن ترقية وتطوير جهاز الكشف في العينات الأجنبية، وأوضح: أن هذا الجهاز المحلي يمكن حمله بسهولة كجهاز مع الشخص، وإمكانية التحليل

هو جهاز كشف المخدرات والمتفجرات. وأوضح الخبير في معهد أبحاث الفضاء أن جهاز كشف المخدرات يتم إنتاجه حصرياً في معهد أبحاث الفضاء الإيراني، وقال: يتمتع جهاز كشف المتفجرات والمخدرات المحمول بحساسية عالية وقدرة على كشف وقياس المتفجرات والمخدرات في نطاق النانوجرام. وأوضح أنه يتم وضع هذا الجهاز من قبل الشخص بطريقة يمكنه من خلالها حمله ببساطة من ثم لن يتجاوز زمن

نجح باحثون في الجمهورية الإسلامية الإيرانية في تصميم جهاز لديه القدرة على كشف وقياس المتفجرات والمخدرات خلال ٥ ثوان. حول هذا الموضوع صرح أحمد سليمان، خبير التسويقي في معهد أبحاث الفضاء الإيراني: اتخذ معهد أبحاث الفضاء الإيراني نهجاً لتحديد الاحتياجات التكنولوجية للصناعات الأخرى وإدراجها في مخزون منتجاتها. ومن الأجهزة التي تم توظيفها في هذا المجال للتسويق التجاري



في إيران؛

توطين جهاز الكشف عن المتفجرات في ٥ ثوان